

● قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التجويد

الصف الأول المتوسط

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

طبعة ١٤٤٨-٢٠٢٦

ح) المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج
التجويد - الصف الأول - المرحلة المتوسطة - غير مجزأ. / المركز الوطني
للمناهج. - الرياض، ١٤٤٦هـ
١٥٦ ص ٢٥,٥ x ٢١ سم

رقم الإيداع: ١٥٢٤٠ / ١٤٤٦
ردمك: ٩ - ٠٠ - ٨٥٢٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

(أُعدت خرائط هذا المقرر بما في ذلك الحدود الظاهرة فيها لأغراض التعليم والإيضاح فقط)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.iien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2026 - 1448



المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة. وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفاً، وألصقتها ملازمة للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهاً معتبراً من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلباً أساساً في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقاً في عرضه، جاذباً في أسلوبه، مشجعاً للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة،



تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلُّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منَّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.





الجزء الأول من المقرر





الفهرس

الصفحة	المحتوى
٨	الدرس الأول: علم التجويد
١٣	الدرس الثاني: اللحن في قراءة القرآن الكريم
١٩	الدرس الثالث: الاستعاذة والبسملة والأوجه بين السورتين
٢٧	الدرس الرابع: مراتب القراءة
٣٢	الدرس الخامس: أحكام النون الساكنة والتنوين
٣٧	الدرس السادس: الإظهار الحلقي
٤٤	الدرس السابع: الإدغام
٥٠	الدرس الثامن: الإقلاب
٥٧	الدرس التاسع: الإخفاء الحقيقي
٦٣	الدرس العاشر: أحكام الميم الساكنة
٧١	الدرس الحادي عشر: حكم الميم والنون المشددين





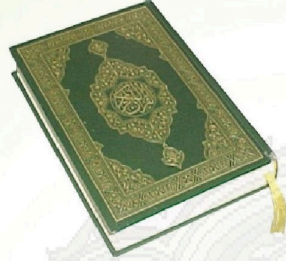
علم التجويد

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى التجويد.
- ٢ أبين نشأته وحكمه.
- ٣ أحدد أهميته وفضله.
- ٤ أذكر الفائدة من تعلمه وتطبيقه.





يعتني المسلم بالقرآن الكريم؛ لأنه كلام الله تعالى، ومنه يستمد الهداية إلى الصراط المستقيم، وللعناية بالقرآن الكريم أوجه عديدة.

بالتعاون مع مجموعتك اذكر بعض هذه الأوجه:



(٣) تعلّم أحكام التجويد وإتقان قراءته

٣

(١) حفظه في الصدور وتعاذه بالمراجعة

١

(٤) العمل بما فيه وتعليمه للناس

٤

(٢) تلاوته حق تلاوته وتدبر معانيه

٢

تعريف التجويد

التجويد لغةً: التحسين. تقول: جودت الشيء إذا حسنته. واصطلاحاً: إعطاء كل حرف حقه مخرجاً وصفةً.



نشاط ١

أتحقق من فهمي:

أعطي عبارة أخرى لتعريف التجويد توضح معناه:

نشاط (١) هو قراءة القرآن قراءة صحيحة متقنة كما أنزل، بإخراج كل حرف من مخرجه وإعطائه صفاته.

نشأته

كان الرسول ﷺ يعلم الصحابة ﷺ قراءة الآيات كما نزل بها جبريل عليه السلام، فلذلك كان الصحابة ومن بعدهم يقرؤون القرآن الكريم بالتجويد في تلاوتهم عملياً على الوجه الذي أنزل عليه، من غير حاجة إلى ضبطه بقواعد نظرية، ولما كثرت الفتوحات الإسلامية، ودخل تحت راية الإسلام كثير من الأعاجم، واختلط اللسان الأعجمي باللسان العربي، وفشا اللحن وكثر الخطأ على الألسنة، اجتهد علماء الإسلام فيما يكفل صيانة كتاب الله - عز وجل - من الخطأ، ومن ثم وضعوا قواعد التجويد حتى يلتزم كل قارئ بها عندما يتلو كتاب الله تعالى.

وقد وضع قواعد التجويد العلمية أئمة القراء وعلماء اللغة العربية منذ القرن الثاني الهجري.



في ضوء ما تقدم ألخص أسباب نشأة علم التجويد:

١	(١) نشاط ٢: في ضوء ما تقدم ألخص أسباب...: كثرة الفتوحات الإسلامية ودخول كثير من الأعاجم في الإسلام.
٢	(٢) في ضوء ما تقدم ألخص أسباب نشأة علم...: اختلاط اللسان الأعجمي باللسان العربي، ففشى اللحن وكثر الخطأ على الألسنة.
٣	(٣) نشاط ٢: في ضوء ما تقدم ألخص أسباب...: اجتهد علماء الإسلام في صيانة كتاب الله من الخطأ، فوضعوا قواعد التجويد.

استمداده

استمدَّ علم التجويد من قراءة الرسول ﷺ التي نقلها عنه أصحابه ثم نقلها عنهم التابعون.



حكمه

العلم به فرض كفاية.
وأما العمل به فإنه يتعين على كل قادر أن يجتهد في إخراج الحروف وقراءتها قراءة صحيحة،
بحيث لا يتطرق الخطأ والتغير إلى كتاب الله.

فائدته

- يستفاد من تعلم التجويد وتطبيقه أمور، منها:
- ١ تمكين القارئ من المهارة في التلاوة.
 - ٢ صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.
 - ٣ حسن الأداء عند تلاوة القرآن الكريم.

قال ابن الجزري رحمه الله (١):

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتَّمٌ لَا زِمٌ
لَأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَ
وَهُوَ أَيْضًا حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ
وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا
وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ
مُكْمَلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ
مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ أَثَمٌ (٢)
وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
مِنْ صِفَةِ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا
وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ
بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعُسْفٍ
إِلَّا رِيَاضَةً أَمْرِي بِفَكِّهِ

التقويم:

(١) إعطاء كل حرف حقه مَفْرَجًا وَصِفَةً.

(١) ما تعريف التجويد اصطلاحًا؟

(٢) العلم به فرض كفاية، والعمل به فرض عين يتعين على كل قادر.

(٢) ما حكم التجويد؟

(٣) اذكر الفائدة من تعلم التجويد وتطبيقه.

(٣) اذكر الفائدة من تعلم التجويد وتطبيقه: تمكين القارئ من المهاراة في التلاوة، وصون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى، وحسن الأداء عند تلاوة القرآن الكريم.

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، "لشمس الدين محمد ابن الجزري".

(٢) الإثم ليس على إطلاقه، ولكنه يتناول ما يختص باللحن الجلي؛ كتبديل حرف مكان حرف وحركة مكان أخرى، ولهذا ذكر ابن الجزري نفسه أن من كان لا يطاوعه لسانه، أو لا يجد من يهديه إلى الصواب فإن الله تعالى لا يكلف نفسًا إلا وسعها.



اللحن في قراءة القرآن الكريم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى اللحن.
- ٢ أتعرف على قسمي اللحن.
- ٣ أميز اللحن الجلي من اللحن الخفي.
- ٤ أمثل على كل قسم من أقسام اللحن.
- ٥ أتجنب اللحن أثناء قراءتي للقرآن الكريم.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

تحضيري





تمهيد

قال الله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧﴾ (١).

س ١: ما حركة الدال في كلمة ﴿الْحَمْدُ﴾؟ وما حركة النون في كلمة ﴿الرَّحْمَنِ﴾؟ وما حركة التاء في

كلمة ﴿أَنْعَمْتَ﴾؟

س ٢: ماذا لو قرأ شخص كلمة ﴿الْحَمْدُ﴾ بكسر الدال؟ أو كلمة ﴿الرَّحْمَنِ﴾ بفتح النون؟ أو كلمة

﴿أَنْعَمْتَ﴾ بضم التاء؟ (س ٢) يكون قد أخطأ ولحن في قراءته؛ لأنه غيّر حركات هذه الكلمات، فأخلّ بمعناها أو أدائها.

س ٣: ماذا يسمى ذلك؟ وما أثر تلك القراءة في الكلمات الثلاث على المعنى؟

س ٣) ماذا يسمى ذلك؟ وما أثر تلك القراءة في... يسمى اللحن الجلي؛ وأثره فساد الإعراب في «الحمد» و«الرحمن»، وتغيّر المعنى في «أنعمت» فتصير التاء ضمير متكلم لا مخاطب.

تعريف اللحن

المراد باللحن هنا: الخطأ والميل عن الصواب في قراءة القرآن الكريم.

أقسامه

اللحن في القرآن الكريم قسمان:

القسم الأول: **اللحن الجلي**:

تعريفه: هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهراً بمعناها أو أدائها.

سبب تسميته باللحن الجلي:

لأنه ظاهر يشترك القراء وغيرهم في معرفته.

أمثله:

١ ضم تاء لفظ ﴿أَنْعَمْتَ﴾ في قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾؛ لأن التاء حيثئذ أصبحت ضميراً للمتكلم مع أنها في الآية الكريمة مفتوحة وهي ضمير للمخاطب.

(١) سورة الفاتحة، الآيات ١-٧.

٢ رفع هاء لفظ الجلالة في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.

تحصيلي ٣ إبدال حرف مكان حرف آخر، نحو إبدال العين همزة.

٤ النطق بالطاء مكان الضاد في ﴿الضَّالِّينَ﴾.

٥ تخفيف الياء في ﴿إِيَّاكَ﴾ في الموضعين.

٦ إسكان الدال في ﴿نَعْبُدُ﴾، أو النطق بواو مدّية بعدها.

نشاط ١

أقرأ الآية الآتية، وأستخرج منها ثلاث كلمات يُتوقع أن يُلحن فيها لحنٌ جليٌّ.

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا
فِسَاءٌ مِّنْ فِسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نُلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾.

م	الكلمة	اللحن المتوقع فيها
١	١-الكلمة) «الظَّالِمُونَ»	١-اللحن) النطق بالضاد مكان الطاء: «الضالمون».
٢	٢-الكلمة) «تَلْمِزُوا»	٢-اللحن) إبدال السين مكان الزاي: «تلمسوا».
٣	٣-الكلمة) «قَوْمٌ»	٣-اللحن) نصب الميم أو جرّها، وهي فاعل مرفوع بالضمّة.

القسم الثاني اللحن الخفي:

تعريفه:

خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بأدائها ولا يخل بالمعنى.

سبب تسميته باللحن الخفي:

سمي خفياً؛ لاختصاص علماء التجويد بمعرفته.



- ١ التساهل في تحقيق همزة ﴿أَحْمَدُ﴾، ﴿أَهْدَنَا﴾.
- ٢ نقص مقدار الغنة في ﴿كُنْتُمْ﴾.
- ٣ عدم توفية الغنة حقها عند الوقف على لفظ ﴿جَانُّ﴾.
- ٤ نقص المد في ﴿أَصْبَحَ﴾، أو المبالغة في تشديد لامها.
- ٥ ترقيق ما حقه التفخيم أو العكس.

نشاط ٢

أعطي ثلاث كلمات أخرى يتوقع أن يُلحَن فيها لَحْنٌ خَفِيٌّ مع التوضيح.

م	الكلمة	التوضيح
١	١- الكلمة «إِنْ»	١- التوضيح) نقص مقدار الغنة في النون المشددة، وحقها حركتان.
٢	٢- الكلمة «الصَّارِطُ»	٢- التوضيح) ترقيق الراء وحقها التفخيم؛ لأنها مفتوحة.
٣	٣- الكلمة «قَالُوا»	٣- التوضيح) نقص المد الطبيعي في الألف عن مقدار حركتين.

الشاهد

الشاهد

قال أبو عمرو الداني ^(١):

معرفة اللحن وحسن اللفظ

فأول الأشياء بعد الحفظ

(١) "الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الديانات بالتجويد والدلالات"، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.

أقارن بين اللحن الجلي واللعن الخفي من حيث : المفهوم، وسبب التسمية، والأمثلة :

وجه المقارنة	اللعن الجلي	اللعن الخفي
المفهوم	نشاط ١-٣ خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهراً بمعناها أو أدائها.	نشاط ٢-٣ خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بأدائها ولا يخل بالمعنى.
سبب التسمية	نشاط ٣-٣ نشاط ٣ - المقارنة: سبب التسمية /... لأنه ظاهر يشترك القراء وغيرهم في معرفته.	
المثال	نشاط ٥-٣ ضم تاء «أَنَعَفَت»، ورفع هاء «الحمد لله».	

نشاط ٤-٣ نشاط ٣ - المقارنة: سبب التسمية /... سمي خفياً؛ لاختصاص علماء التجويد بمعرفته.

نشاط ٦-٣ نقص الغنة في «كُنْتُمْ»، ونقص المد في «الضالين».



(١) ما معنى اللحن في قراءة القرآن الكريم؟
(٢) ضع في الفراغ الآتي المصطلح المناسب:

(اللعن الجلي، اللحن الخفي)

أ- (١-٢). اللحن الخفي هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بأدائها ولا يخل بالمعنى.

ب- (٢-٢). اللحن الجلي هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهراً بمعناها أو أدائها.

(٣) ضع دائرة على الكلمة التي تبين نوع اللحن في الجدول الآتي:

م	اللحن	نوعه
١	التساهل في تحقيق همزة ﴿الْحَمْدُ﴾، ﴿أَهْدِنَا﴾.	جلي خفي
٢	النطق بالظاء مكان الضاد في ﴿الضَّالِّينَ﴾.	جلي خفي
٣	إبدال حرف مكان حرف آخر، نحو إبدال العين همزة.	جلي خفي
٤	رفع هاء لفظ الجلالة في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.	جلي خفي
٥	نقص المد في ﴿الضَّالِّينَ﴾، أو المبالغة في تشديد لامها.	جلي خفي

معلومات إثرائية

ربما قرأ الرجل على الإمام عاصم بن أبي النجود (ت ١٢٧هـ) فيقول له: "ما قرأت حرفاً"، قال أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) معلقاً على هذا الخبر وما أشبهه: «يريد أنك لم تقم القراءة على حدّها، ولم تُوفِّ الحروف حقها، ولا احتذيت منهاج الأئمة من القراء، ولا سلكت طريق أهل العلم بالأداء»^(١).

(١) شرح القصيدة الخاقانية للداني ص ٢٧.



الاستعاذة والبسملة والأوجه بين السورتين

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الاستعاذة والبسملة.
- ٢ أبين أحكام الاستعاذة والبسملة.
- ٣ أميز بين أحوال البسملة.
- ٤ أطبق أوجه البسملة بصورة صحيحة عند التلاوة.





قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(١).
وعن أم سلمة رضي الله عنها أنها ذكرت قراءة رسول الله ﷺ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(٢) الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ^(٣) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(٢). الحديث^(٣).
ما الذي تستنتجه من الآية والحديث؟

١. تمهيد: ما الذي تستنتجه من الآية...: مشروعية الاستعاذة قبل قراءة القرآن الكريم،
ومشروعية البسملة عند ابتداء قراءة السورة.

معنى الاستعاذة

الاستعاذة لغةً: الالتجاء، والاعتصام، والتحصن.
وشرعاً: الالتجاء إلى الله تعالى والتحصن به سبحانه من الشيطان.
فإذا قال القارئ: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾، فكأنه قال: أَلجأ وأعتصم وأتحصن بالله من شر
الشيطان.

معنى البسملة

البسملة هي قول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ومعناها: أبتدئ قراءتي مستعيناً بالله.

أحكام الاستعاذة

- للاستعاذة أحكام، منها:
- ١ الاستعاذة سنة عند البدء في قراءة القرآن.
 - ٢ لا يؤتى بالاستعاذة إلا عند بدء القراءة فقط.

(١) سورة النحل، الآية ٩٨.

(٢) سورة الفاتحة، الآيات ١-٣.

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الحروف والقراءات رقم الحديث: (٤٠١)، وصححه الألباني.



- ٣ إذا قطع القارئ القراءة لعارض ضروري كسعال، أو لكلام يتعلق بالقراءة لم يعد الاستعاذة.
- ٤ إذا قطع القارئ القراءة تاركاً لها، ثم أراد استئناف القراءة، فإنه يعيد الاستعاذة.

أحكام البسملة

للبسملة أحكام، منها:

- ١ قراءة البسملة **سنة** عند قراءة أوائل سور القرآن الكريم، إلا عند أول سورة التوبة فلا تشرع قراءتها.
- ٢ إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه يأتي بالبسملة.
- ٣ يأتي القارئ بالبسملة بعد الاستعاذة، وفي حالة الوصل بين السور، فيأتي القارئ بالبسملة فقط دون الاستعاذة.

نشاط ١

أقارن بين الاستعاذة والبسملة من حيث الحكم في الحالات الآتية بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب من الجدول الآتي:

م	الحالة	يستعيذ فقط	يسمل فقط	يستعيذ ويسمل
١	إذا أراد القارئ أن يتدئ القراءة من أول السورة			(١) ✓
٢	إذا انتهى القارئ من قراءة سورة وأراد أن يشرع في سورة أخرى		(٢) ✓	
٣	إذا أراد القارئ أن يتدئ القراءة من أول سورة التوبة	(٣) ✓		
٤	إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه		(٤) ✓	

أحوال البسملة

للبسملة حالتان:

الحالة الأولى: **في أوائل السور:**

وفي هذه الحالة يأتي القارئ بالبسملة، إلا في أول سورة "التوبة".

الحالة الثانية: **في أوساط السور^(١):**

في هذه الحالة يخير القارئ بين الإتيان بالبسملة وعدم الإتيان بها.

التطبيق العملي:

ينقسم الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة الملك من أولها مطبقاً حكم الحالة الأولى.

المجموعة الثانية: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة الملك من وسطها مطبقاً حكم الحالة الثانية.

البسملة بين السورتين

للبسملة بين السورتين حالتان:

الحالة الأولى: **جائزة**، ولها ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أن يقف القارئ على آخر السورة، ثم يقرأ البسملة ويقف، ثم يقرأ السورة الآتية.
مثال ذلك:

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ، لَيْلًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

(١) المراد بأوساط السور: ما بعد أول السورة ولو بآية.



الوجه الثاني: أن يصل آخر السورة بالبسملة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.
مثال ذلك:

تَحْضِيرِي
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

الوجه الثالث: أن يقف القارئ على آخر السورة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.
مثال ذلك:

تَحْضِيرِي
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

وتلك الأوجه الثلاثة المذكورة تجوز بين كل سورتين سواء رُتبتا في التلاوة كآخر سورة يوسف مع أول سورة الرعد، أم لم ترتبا كآخر الإسراء مع أول سورة الإخلاص.

التطبيق العملي:

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي ق والذاريات.
المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي الذاريات والطور.
المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي الطور والنجم.

الحالة الثانية: غير جائزة، ولها وجه واحد، وهو:

وصل آخر السورة بالبسملة والوقف عليها؛ لأن البسملة جعلت لأول السورة، وليس لآخرها.

يقرأ المعلم أو أحد الطلاب سورتي (الكافرون والنصر) بالأوجه الأربعة السابقة، وسأبين الوجه الجائز وغير الجائز منها.

(أ) الجائز: الأوجه الثلاثة الأولى (قطع الجميع، ووصل الأول ووصل الثاني بالثالث). وغير الجائز: وصل آخر السورة بالبسملة والوقف عليها.



الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة

للقارئ بين سورتي الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه، وهي:
الوجه الأول: **الوقف**؛ وذلك بأن يقف القارئ على آخر سورة الأنفال ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (٧٥)، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

الوجه الثاني: **السكت**؛ وذلك بأن يسكت القارئ على آخر سورة الأنفال سكتة لطيفة بمقدار حركتين بدون تنفس، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.

الوجه الثالث: **الوصل**؛ وذلك بأن يصل القارئ آخر سورة الأنفال بأول سورة التوبة بدون بسملة.

التطبيق العملي

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي الأنفال والتوبة.



(١) ما معنى الاستعاذة شرعاً ؟ (١) الالتجاء إلى الله تعالى والتحصن به سبحانه من الشيطان.

(٢) ضع العبارات الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

أ- إذا قطع القارئ القراءة لعارض ضروري كسعال، أو لكلام يتعلق بالقراءة لا يعيدها.

ب- سنة عند قراءة أوائل سور القرآن الكريم، إلا عند أول سورة التوبة.

ج- إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه يأتي بها.

د- سنة عند البدء في قراءة القرآن.

هـ- إذا قطع القارئ القراءة تاركاً لها، ثم أراد استئناف القراءة، فإنه يعيدها.

أحكام الاستعاذة	أحكام البسمة
(أ) (أ-٢)	(ب) (ب-٢)
(د) (د-٢)	(ج) (ج-٢)
(هـ) (هـ-٢)	

(٣) اذكر الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة.

(٣) ثلاثة أوجه: الوقف، والسكت، والوصل، وجميعها بدون بسمة.



معلومات إثرائية

قال ابن الجزري - رحمه الله - في الاستعاذة (١):
وقل أعوذ إن أردت تقرأ كالنحل جهراً لجميع القُرَّاء
وإن تغير أو تزد لفظاً فلا تعد الذي قد صح مما نُقِلَ

وقال في البسملة:

..... وفي ابتداء السورة كلُّ بسملاً
سوى براءة فلا ولو وصل ووسطا خير وفيها يحتمل
وإن وصلت بها بآخر السور فلا تقف وغيره لا يحتجر

فائدة في أثر البسملة والاستعاذة:

الاستعاذة تطهر القلب عن كل ما يكون مانعاً من تدبر القرآن، والبسملة توجه القلب إلى هيبة جلال الله تعالى.

(١) "طيبة النشر في القراءات العشر"، لشمس الدين محمد ابن الجزري.



مراتب القراءة



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعرف مراتب القراءة.
- ٢ أعدّد مراتب القراءة.
- ٣ أطبّق مراتب القراءة عند التلاوة.





أستمع إلى نماذج من تلاوات الشيخ محمود خليل الحصري رحمه الله، وذلك من الإصدارات الآتية:

- ١ المصحف المجوّد.
- ٢ المصحف المرتل بتوسط المد المنفصل.
- ٣ المصحف المرتل بقصر المد المنفصل.

وأدوّن ما لاحظته.

(١) أستمع إلى نماذج من تلاوات الشيخ محمود... لاحظتُ تفاوت سرعة الأداء مع إتقان أحكام التجويد في جميعها: فالمصحف المجوّد أبطؤها وأشدّها تأنيًا، ثم المرتل بتوسط المد المنفصل، ثم المرتل بقصره وهو أسرعها.

مراتب القراءة

المراد بمراتب القراءة: كفيات التلاوة وأساليب الأداء من حيث التاني والسرعة في القراءة وما بينهما.

أشهر مراتب القراءة

للقرأة مراتب وأساليب عديدة أشهرها: التحقيق والتدوير والحدّر.

المرتبة الأولى: **مرتبة التحقيق**:

والمراد بها: القراءة بتأنٍ واطمئنان، مع توفية كل حرف حقه.

ولا بد أن يحترز القارئ في هذه المرتبة من:

- ١ التمليط والإفراط في إشباع الحركات؛ حتى لا يتولد منها بعض الحروف.
- ٢ المبالغة في الغنّات والمدّات؛ لأن ذلك مخرج للتحقيق عن غايته، ومفسد لرونق التلاوة وحسن الأداء.

المرتبة الثانية: **مرتبة الحذر**:

والمراد بها: السرعة في القراءة دونما إخلال بأحكام التجويد، بأن يقرأ القارئ قراءة سهلة خفيفة. ويحترز مع مرتبة الحذر من السرعة المخلة بالحروف ونقص الغنن والمدود.

المرتبة الثالثة: **مرتبة التدوير**:

وهي: مرتبة متوسطة بين التحقيق والحذر.



أرتب مراتب القراءة (الحذر، التحقيق، التدوير) حسب السرعة في القراءة من الأسرع إلى الأقل سرعة.

٣	٢	١
(٣) التحقيق	(٢) التدوير	(١) الحذر



أستمع إلى تسجيل صوتي لمجموعة من القراء، وأقوم بتحديد نوع القراءة.

م	اسم القارئ	نوع القراءة
١	(١-أ) محمود خليل الحصري — المصحف المجود	(١-ب) التحقيق
٢	(٢-أ) محمود خليل الحصري — المرتل بتوسط المد	(٢-ب) التدوير
٣	(٣-أ) محمود خليل الحصري — المرتل بقصر المد	(٣-ب) الحذر



التطبيق العملي:

يقسم المعلم الطلاب مجموعتين، وتختار كل مجموعة ثلاثة من أفرادها ليمثلوها في قراءة الآيتين الآتيتين، بحيث يطبق كل واحد منهم مرتبة من المراتب الثلاث:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿الْمَرَّةَ تِلْكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١) اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿١﴾

التقويم:

(١) كيفيات التلاوة وأساليب الأداء من حيث التاني والسرعة في القراءة وما بينهما.

(٢) ما المراد بمراتب القراءة؟

(٣) عدد مراتب القراءة.

(٤) ضع في الفراغ الآتي (٥) أسهرها ثلاث: التحقيق، والتدوير، والحد.

(التحقيق، الحد)

١- (١-٣). التحقيق..... هو: القراءة بتأنٍ واطمئنان، مع توفية كل حرف حقه.

٢- (٢-٣). الحد..... هو: السرعة في القراءة دونما إخلال بأحكام التجويد.

(١) سورة الرعد، الآيتان ١-٢.





معلومات إثرائية

قال أبو مزاحم الخاقاني رحمه الله (١):

فدو الحَذَقُ مُعْطٍ للحروف حقوقها

إذا رتل القرآن أو كان ذا حدر

وقال أيضاً:

وإن أنت حققت القراءة فاحذر الزيادة

فيها واسأل العون ذا القهر

وقال ابن الجزري رحمه الله (٢):

ويقرأ القرآن بالتحقيق مع حدر وتدوير وكل متبع

(١) "رائية الخاقاني في القراء وحسن الأداء"، المشهورة بـ "المنظومة الخاقانية"، لأبي مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني.

(٢) "طيبة النشر في القراءات العشر"، لشمس الدين محمد ابن الجزري.





أحكام النون الساكنة والتنوين



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أحدد معنى النون الساكنة والتنوين ورسومهما.
- ٢ أبين الفرق بين النون الساكنة والتنوين.
- ٣ أذكر أحكام النون الساكنة والتنوين.





غفورن

غفور

من

الحركة هي:
الفتحة، والضمّة،
والكسرة.

انظر الكلمات السابقة ولاحظ الآتي:

- ١ وقع في (من) نونٌ لا حركة لها.
- ٢ وقوع التنوين على آخر اسم (غفور).
- ٣ لفظُ التنوين في (غفور) ينطق نوناً ساكنة هكذا (غفورن).

تعريف النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة: هي التي لا حركة لها.
التنوين: هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطاً، ووصلاً لا وقفاً.

نشاط ١

أقارن بين النون الساكنة والتنوين بإكمال الفراغ في الحقل الثاني من الجدول الآتي:

التنوين	النون الساكنة
١) اللفظ لا الخط ثابت في	ثابتة في اللفظ والخط.
٢) الوصل لا الوقف ثابت في	ثابتة في الوصل والوقف.
لا يقع إلا متطرفاً	تقع متوسطة ومتطرفة.
٣) زائدة النون	النون أصلية.





أحكام النون الساكنة والتنوين

إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين أحد حروف الهجاء فإنه ينتج عن ذلك أحد أربعة أحكام، وهي:



- ١ الإظهار
- ٢ الإدغام
- ٣ الإقلاب
- ٤ الإخفاء



الأمثلة

المثال	التوضيح
النون الساكنة ﴿مِنْ وَاقٍ﴾ ﴿أَنْقَضَ﴾ ﴿وَالْمُنْخَفَّةُ﴾	نلاحظ في هذه الأمثلة أن النون ساكنة لأنها غير محرّكة بفتح أو ضم أو كسر، وأن النطق بها يختلف بحسب الحرف الذي بعدها.
التنوين ﴿وَاسِعٌ عَلَيْهِ﴾ ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾ ﴿حَكِيمٍ عَلَيْهِ﴾	في هذه الأمثلة ينطق التنوين نوناً ساكنة، ولذلك يعامل التنوين معاملة النون الساكنة عند التقائه بأي حرف من حروف الهجاء.



قال ابن الجزري رحمه الله (١):

وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى
إِظْهَارُ ادْغَامٍ وَقَلْبٌ إِخْفَا

نشاط

أُستخرج من الآيات الآتية ما فيها من نون ساكنة أو تنوين، مع تصنيفها حسب الجدول الآتي:

نون ساكنة	تنوين ضم	تنوين فتح	تنوين كسر
(١) أَنْ تَذْهَبُوا، وَأَنْتُمْ، عَنْهُ، لَنْ	(٢) عُصْبَةٌ، قَصَبٌ، جَمِيلٌ	(٣) غَدًا، إِذَا، عِشَاءً، أَمْرًا	(٤) يَمُومِينَ، بِدَمٍ، كَذِبٌ

قال تعالى: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصْحُونَ﴾ (١١) ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ﴾ (١٢) ﴿قَالَ إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ، وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ﴾ (١٣) ﴿قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ﴾ (١٤) ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ، وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهُمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (١٥) ﴿وَجَاءَ وَآبَاهُمُ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ (١٦) ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكْلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾ (١٧) ﴿وَجَاءَ عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ (١٨).

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، "لشمس الدين محمد ابن الجزري".

(أ) النون الساكنة: هي التي لا حركة لها. والتنوين: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطاً، ووصلاً لا وقفاً.

(ع) أربعة أحكام: الإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء.

(ف) النون الساكنة أصلية، ثابتة لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً، وتقع متوسطة ومتطرفة. والتنوين زائد، ثابت لفظاً لا خطاً ووصلاً لا وقفاً، ولا يقع إلا متطرفاً.

(٣-أ) تنوين كسر في «رَجِيْقٍ» و«مَخْتُومٍ»، ولا نون ساكنة فيهما.

(٣-ب) نون ساكنة في «مِنْ»، ولا تنوين فيها.

(٣-ج) تنوين فتح في «عَيْنًا»، ولا نون ساكنة فيها.

(٣-د) نون ساكنة في «مَنْ»، ولا تنوين فيها.

(٣-هـ) تنوين ضم في «كِتَابٌ» و«مَرْقُومٌ»، ولا نون ساكنة فيهما.

(٣-و) نون ساكنة في «مِنْكُمْ»، ولا تنوين فيها.

(١) ما تعريف النون الساكنة والتنوين؟

(٢) ما الفرق بين النون الساكنة والتنوين؟

(٣) ميز بين الكلمة التي فيها نون ساكنة والكلمة التي فيها تنوين.

قال تعالى: ﴿رَجِيْقٍ مَّخْتُومٍ﴾.

قال تعالى: ﴿مِنْ رَّبِّهِمْ﴾.

قال تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾.

قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾.

قال تعالى: ﴿كَيْتَبٌ مَّرْقُومٌ﴾.

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ﴾.

(٤) ما أحكام النون الساكنة والتنوين؟

معلومات إثرائية

عدد حروف الهجاء - عند علماء التجويد - تسعة وعشرون حرفاً، وتأتي منها ثمانية وعشرون حرفاً عند أحكام النون الساكنة والتنوين فقط، فلإظهار ستة، ولإدغام ستة، وللقب واحد، ولإخفاء خمسة عشر، فلك ثمانية وعشرون حرفاً، أما الحرف التاسع والعشرون - وهو حرف المد - فلا يقع بعد النون الساكنة والتنوين؛ لأن ما قبله لا يقع إلا متحركاً، في حين أن النون والتنوين في تلك الأحكام ساكتان.



الإظهار الحلقى

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الإظهار.
- ٢ أعدّد حروف الإظهار.
- ٣ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار.
- ٤ أعطي أمثلة على حكم الإظهار.
- ٥ أطبّق حكم الإظهار بصورة صحيحة عند التلاوة.





﴿كُلُّ أَمْنٍ﴾ - ﴿مِنْهُمْ﴾ - ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ - ﴿وَأَنحَرَّ﴾ - ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾ - ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ .

أَتأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

- ١ أنه وقع بعد النون الساكنة والتنوين حروف تخرج من الحلق، وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء.
- ٢ أنه عند النطق بالنون الساكنة أو التنوين فإنهما يخرجان خالصين دونما أي تغيير.

تعريف الإظهار

لغة: البيان.

واصطلاحاً: إخراج النون الساكنة والتنوين عند أحد حروف الحلق من غير غنة كاملة.

حروف الإظهار

للإظهار ستة حروف، وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء.

وهي مجموعة في أوائل كلمات هذه العبارة: (١). أَخِي هَآكَ عِلْمًا جَارَةً غَيْرُ خَاسِرٍ



الأمثلة

م	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين	حرف الإظهار	التوضيح
١	﴿مِنْ أَجْرِ﴾	﴿كُلُّ أَمْنٍ﴾	الهمزة	يلحظ في هذه الأمثلة أنه وقع بعد كلٍّ من النون الساكنة والتنوين ستة حروف جميعها تخرج من الحلق، وهي (أ، هـ، ع، ح، غ، خ)، ولذلك سمي بالإظهار الحلقي. والحكم: أن تظهر النون الساكنة والتنوين عند هذه الحروف.
٢	﴿مَنْمِرٍ﴾	﴿فَرِيقَاهَدَى﴾	الهاء	
٣	﴿مِنْ عِلْمٍ﴾	﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾	العين	
٤	﴿يَنْجُونَ﴾	﴿حَكِيمٌ حَمِيدٌ﴾	الحاء	
٥	﴿فَسَيَنْفُضُونَ﴾	﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾	الغين	
٦	﴿وَالْمُخَفَّةُ﴾	﴿يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ﴾	الخاء	

الشاهد

قال سليمان الجمزوري رحمه الله (١):

فالأول الإظهار قبل أحرف
همز فهاء ثم عين حاء
للحلق ست رُبَّتْ فَلتُعْرِفِ
مُهْمَلَتَانِ ثم غَيْنٌ خَاءٌ

(١) "تحفة الأطفال في تجويد القرآن"، لسليمان الجمزوري.

أستخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار، مع بيان حرف الإظهار.

قال الله تعالى:

﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَنْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي بِنَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾﴾

وقال تعالى:

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٥﴾﴾

وقال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَئِفْ تَوْفَكُونَ ﴿٢﴾﴾

م	مثال النون الساكنة	حرف الإظهار	مثال التنوين	حرف الإظهار
١	أَنْ أَبَدِّلَهُ	الهمزة	بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا	الغين
٢	(أ-٢) إِنْ أَتَّبِعُ	(ب-٢) الهمزة	(ج-٢) يَوْمٍ عَظِيمٍ	(د-٢) العين
٣	(أ-٣) إِنْ عَصَيْتُ	(ب-٣) العين	(ج-٣) خَالِقٍ غَيْرُ	(د-٣) الغين
٤	(أ-٤) مِنْهُ شَرَابٌ	(ب-٤) الهاء		
٥	(أ-٥) وَمِنْهُ شَجَرٌ	(ب-٥) الهاء		
٦	(أ-٦) مِنْ خَالِقٍ	(ب-٦) الخاء		
٧				

أميز ما فيه إظهار مما ليس فيه إظهار من الكلمات القرآنية الآتية؛ وذلك بوضع خط تحت الكلمة التي فيها إظهار.

- ١- ﴿يَنْهَى﴾ ﴿مِنْ وَالٍ﴾ ﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾. (١) يَنْهَى: نون ساكنة بعدها هاء، فهو إظهار حلقى.
- ٢- ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ﴿أَنْعَمْتَ﴾ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾. (٢) أَنْعَمْتَ: نون ساكنة بعدها عين، فهو إظهار حلقى.
- ٣- ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ ﴿سَأُنْزِلُ﴾. (٣) حَكِيمٌ عَلِيمٌ: تنوين بعده عين، فهو إظهار حلقى.
- ٤- ﴿مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ ﴿مَنْ كَانَ﴾ ﴿وَمَنْ آيَنِيهِ﴾. (٤) وَمَنْ آيَنِيهِ: نون ساكنة بعدها همزة، فهو إظهار حلقى.

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

اقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإظهار:

﴿الْأَنْهَرُ﴾.

﴿عَطَاءٌ غَيْرٌ﴾.

﴿وَلِنْ عُدَّتُمْ﴾.

ثانياً: التطبيق على الآيات.

اقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإظهار:

قال تعالى: ﴿قَالُوا يَتَابَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ﴾ (١١) أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ (١٢) قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ (١٣) قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ

إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِمْ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءَ يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْلَعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴿١﴾

التقويم:

(١) عرّف الإظهار لغةً واصطلاحاً، واذكر حروفه.

(٢) ما المراد بالحرف المظهر؟

(٣) أقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج النون الساكنة والتنوين اللذين حكمهما الإظهار وبيّن السبب:

قال تعالى: ﴿سَلِّمْ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾.

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾.

قال تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوسُفَ بِهَا أَوْ دِينَ عَيْرِ مُضَارٍ﴾.

قال تعالى: ﴿وَلِإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَحِيطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.

قال تعالى: ﴿وَأُمِرْتُ لِأَن أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾.

قال تعالى: ﴿وَقَالَ مَا نَبُئُكُمْ بِإِكْمَالِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونُوا مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونُوا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾.

(٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللذين حكمهما الإظهار وبيّن السبب.

(١) سورة يوسف، الآيات ١١-١٨.

٤٢

(١) عرّف الإظهار لغةً واصطلاحاً، واذكر... لغةً: البيان. واصطلاحاً: إخراج النون الساكنة والتنوين عند أحد حروف الحلق من غير غنة كاملة. وحروفه ستة: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء.

(٢) ما المراد بالحرف المظهر؟ هو النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعدهما أحد حروف الحلق، فيخرجان خالصين بيّنين من غير غنة كاملة.

٣-هـ) استخرج ما حكمه الإظهار وبيّن السبب:.... لِأَن أَكُونُ: نون ساكنة وقعت بعدها الهمزة وهي من حروف الحلق، فحكمها الإظهار الحلقى.

٣-ج) استخرج ما حكمه الإظهار وبيّن السبب:.... دَيْنٌ غَيْرٌ: تنوين وقع بعده الغين وهي من حروف الحلق، فحكمه الإظهار الحلقى.

٣-و) استخرج ما حكمه الإظهار وبيّن السبب:.... عَنْ هَذِهِ: نون ساكنة وقعت بعدها الهاء وهي من حروف الحلق، فحكمها الإظهار الحلقى.

٣-د) استخرج ما حكمه الإظهار وبيّن السبب:.... مِنْهَا (هاء)، مِنْ خَشْيَةِ (خاء)، بِغَافِلٍ عَمَّا (عين): كلها إظهار حلقى؛ لوقوع حرف حلقى بعد النون الساكنة والتنوين.

٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة للنون...: نون ساكنة: مِنْ أَجْرِ (أ)، مِنْهُمْ (هـ)، أَنْعَمْتَ (ع). تنوين: حَكِيمٌ حَمِيدٌ (ح)، قَوْلًا غَيْرَ (غ)، يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةً (خ). السبب: وقوع حرف من حروف الحلق بعدهما.



معلومات إثرائية

إذا وُضع في المصحف رأس خاء صغيرة (بدون نقطة) (خ) فوق حرف النون فهو يدل على أنه مظهر، نحو: ﴿وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ﴾ وتركيب الحركتين ضميتين أو فتحتين أو كسرتين يدل على إظهار التنوين، نحو: ﴿وَأَسْعُ عَلَيْهِ﴾ ﴿سِرًّا لَّآ﴾ ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾.



الإدغام

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الإدغام.
- ٢ أحدد قسماً للإدغام وحروف كل قسم.
- ٣ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام.
- ٤ أعطي أمثلة على كل قسم من أقسام الإدغام.
- ٥ أطبق حكم الإدغام بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾ - ﴿عَفْوٌ رَّحِيمٌ﴾ - ﴿مِنْ مَّاءٍ﴾ - ﴿عَرَبِيًّا أَلَسَّكُمْ﴾ - ﴿وَلَيْزًا وَاقٍ﴾ - ﴿يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾.

تحضير

- أ تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:
١. أنه وقع بعد النون الساكنة والتنوين ستة حروف، وهي الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون.
 ٢. أنه حال النطق بالنون الساكنة أو التنوين عند تلك الحروف فإنهما لا يلفظ بهما مظهرتين، بل يُدخلان فيما بعدهما.

تعريف الإدغام

الإدغام لغة: الإدخال.

واصطلاحاً: إدخال النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدهما، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالحرف الثاني.

حروف الإدغام

للإدغام ستة حروف، وهي الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون. وهي مجموعة في كلمة (.....).

أقسام الإدغام

الإدغام ينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: إدغام بغنة.

وله أربعة أحرف مجموعة في لفظ "ينمو".

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة - بشرط أن تكون في آخر الكلمة^(١)، أو بعد التنوين ولا يكون إلا آخرًا - تعين الإدغام، أي: إدغام النون الساكنة أو التنوين فيما بعدهما من أحد حروف ينمو مع مراعاة الغنة.

القسم الثاني: إدغام بغير غنة.

وله حرفان مجموعان في لفظ "رل"، وهما الراء واللام.

(١) إذا اجتمع المدغم مع المدغم فيه في كلمة واحدة، وذلك بالنسبة للنون الساكنة فقط - وجب الإظهار، ويسمى هذا النوع من الإظهار إظهاراً مطلقاً، لعدم تقييده بحلق أو شفة، وقد وقع هذا النوع من الإظهار في أربع كلمات في القرآن فقط: كلمة الدنيا وبينان حيث وقعتا، وكلمة فنون في سورة الأنعام الآية ٩٩، وكلمة صنون في موضعي الرعد من الآية ٤.

م	قسما الإدغام	مثال النون الساكنة	حروف الإدغام	مثال التنوين	التوضيح
١	إدغام بغنة	﴿مَنْ يَقُولُ﴾	ي	﴿وَجْهٌ يُؤْمِلُ﴾	وقعت النون الساكنة والتنوين في القسم الأول قبل أربعة أحرف وهي (ي، ن، م، و)، فأدغمت النون الساكنة والتنوين فيما بعدهما من تلك الحروف إدغامًا بغنة،
٢		﴿مَنْ يَعْصِي﴾	ن	﴿يُؤْمِلُ نَاعِمَةً﴾	كما وقعت في القسم الثاني قبل (ر، ل) فأدغمت النون الساكنة والتنوين في هذين الحرفين إدغامًا بغير غنة.
٣		﴿مِنْ مَاءٍ﴾	م	﴿مُرْرٌ مَرْفُوعَةٌ﴾	
٤		﴿مِنْ وَلِيٍّ﴾	و	﴿فِيمَا وَمَلَكًا﴾	
٥	إدغام بغير غنة	﴿مِنْ يَتِيمٍ﴾	ر	﴿عَفُورًا رَحِيمًا﴾	
٦	بغير غنة	﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾	ل	﴿رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾	

نشاط

أضع خطأً تحت الكلمة التي فيها إدغام بغنة، وخطين تحت الكلمة التي فيها إدغام بغير غنة فيما يأتي:

﴿مُؤَدَّةٌ وَرَحْمَةٌ﴾ ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾ ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ ﴿أَنْ يُنَزَّلَ﴾
﴿فَيَوْمِذٍ لَا يَنْفَعُ﴾ ﴿كُلُّ لَهْ فَتَنُونَ﴾

الشاهد

قال سليمان الجمزوري رحمه الله:
والثان إدغامٌ بستةٍ أَتَتْ
لكنها قسمان قسمٌ يُدْغَمَا
إلا إذا كانا بكلمةٍ فلا
والثان إدغامٌ بغير غنة
في يَرْمُلُونَ عندهم قد ثبتت
فيه بغنةٌ يَنُمُو عِلْمًا
تُدْغَم كدنيا ثم صنوانِ تلا
في السلام والراثم كَرَّرَتْهُ

(٣) أضع خطأً تحت
التي فيها إدغام
بغنة،....: خُطَانُ:
إدغام بغير غنة:
نون ساكنة وقعت
بعدها الراء.

(١) أضع خطأً تحت
الكلمة التي فيها
إدغام....: خط واحد:
إدغام بغنة: تنوين
وقع بعده الواو.

(٤) أضع خطأً تحت
التي فيها إدغام
بغنة،....: خط واحد:
إدغام بغنة: نون
ساكنة وقعت
بعدها الياء.

(٢) أضع خطأً تحت
التي فيها إدغام
بغنة،....: خُطَانُ:
إدغام بغير غنة:
تنوين وقع بعده
اللام.

(٧) أضع خطأً تحت التي فيها إدغام بغنة،....:
خُطَانُ: إدغام بغير غنة: تنوين وقع بعده اللام.

(٦) أضع خطأً تحت التي فيها إدغام بغنة،....:
خُطَانُ: إدغام بغير غنة: تنوين وقع بعده اللام.

(٥) أضع خطأً تحت التي فيها إدغام بغنة،....:
خط واحد: إدغام بغنة: نون ساكنة وقعت
بعدها الياء.

أستخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام، مع بيان حرف الإدغام، ونوعه: قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (٢٢) وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوًى إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢٣) وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ، وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ، كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ (٢٤) وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ، مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٥) قَالَ هِيَ رَوَدَتْني عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ، قَدْ مِّنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٢٦) وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ، قَدْ مِّنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٧) فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ، قَدْ مِّنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ (٢٨)

م	مثال النون الساكنة	حرف الإدغام	نوع الإدغام	م	مثال التنوين	حرف الإدغام	نوع الإدغام
١	ن-١-مثال عَنْ نَفْسِهِ	ن-١-حرف النون	ن-١-نوع إدغام بغنة	١	ت-١-مثال حُكْمًا وَعِلْمًا	ت-١-حرف الواو	ت-١-نوع إدغام بغنة
٢	ن-٢-مثال أَنْ رَّءَا	ن-٢-حرف الراء	ن-٢-نوع إدغام بغير غنة	٢	ت-٢-مثال عِلْمًا وَكَذَلِكَ	ت-٢-حرف الواو	ت-٢-نوع إدغام بغنة
٣	ن-٣-مثال أَنْ يُسْجَنَ	ن-٣-حرف الياء		٣	ت-٣-مثال دُبُرٍ وَأَلْفَيَا	ت-٣-حرف الواو	ت-٣-نوع إدغام بغنة
٤	ن-٤-مثال عَنْ نَفْسِي	ن-٤-حرف النون	ن-٤-نوع إدغام بغنة	٤	ت-٤-مثال شَاهِدٌ مِّنْ	ت-٤-حرف الميم	ت-٤-نوع إدغام بغنة

ن-٣-نوع
إدغام بغنة



أولاً : التطبيق على كلمات مفردة .

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإدغام :

- ﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾
- ﴿ لِمَنْ يَخْشَى ﴾
- ﴿ حَقِّ مَعْلُومٍ ﴾
- ﴿ وَوَجْهَهُ يُوَمِّدُ ﴾

ثانياً : التطبيق على الآيات .

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإدغام :

قال تعالى : ﴿ طه ١ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ٢ إِلَّا تَذَكُّرٌ لِمَنْ يَخْشَى ٣ تَزِيلًا لِمَنْ ٤ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ٥ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٦ ﴾ (١) .

قال تعالى : ﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْرِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ٨٧ ﴾ فاستجبنا له ونجّيناه من الغم وكذلك نُشِجِي الْمُؤْمِنِينَ (٢) .



التقويم :

(١) عرّف الإدغام لغةً واصطلاحاً، واذكر حروفه .

(٢) ما المراد بالحرف المدغم؟

(٣) أكمل الفراغ فيما يأتي :

ينقسم الإدغام إلى قسمين، هما : إدغام وحروفه
وإدغام وحرفاه



(١) سورة طه ، الآيات ١-٥ .
(٢) سورة الأنبياء ، الآيات ٨٧-٨٨ .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

(١) عرّف الإدغام لغةً واصطلاحاً، واذكر... لغةً: الإدخال. واصطلاحاً: إدخال النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدهما بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالحرف الثاني. وحروفه ستة مجموعة في كلمة (يرملون).

(٢) ما المراد بالحرف المدغم؟: هو النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعدهما أحد حروف (يرملون)، فيدخلان فيه ويصيران معه حرفاً واحداً مشدداً.

٣-ج) أكمل: وإدغام (نوع) القسم...: بغير غنة

٣-د) أكمل: (القسم الثاني) وحرفاه: الراء واللام (رل)

٣-ب) أكمل: (القسم الأول) وحروفه: الياء والنون والميم والواو (ينمو)

٣-أ) أكمل: ينقسم الإدغام إلى قسمين، هما...: بغنة



٤-ب) استخراج ما حكمه الإدغام وبيّن السبب:.... مَالًا مَفْدُودًا: تنوين وقع بعده الميم وهي من حروف (ينمو)، فحكمها الإدغام بغنة.

٤-ج) استخراج ما حكمه الإدغام وبيّن السبب:.... نُصَبِ يُوفِضُونَ: تنوين وقع بعده الياء وهي من حروف (ينمو)، فحكمها الإدغام بغنة.

٤-د) استخراج ما حكمه الإدغام وبيّن السبب:.... مِنْ وَرَائِهِمْ: نون ساكنة وقعت بعدها الواو وهي من حروف (ينمو)، فحكمها الإدغام بغنة.

(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج النون الساكنة والتنوين اللذين حكمهما الإدغام وبيّن السبب:

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْنَا لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ وَمَنْ يَنْقُ اللَّهُ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ٥﴾

تحذيري

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَمْ مَدُّودًا ١٢﴾

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَى نُصَبِ يُوفِضُونَ ٤٣﴾

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ٢٠﴾

قال تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ٩﴾

قال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ٧﴾

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣١﴾

(٥) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة، وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللذين حكمهما الإدغام وبيّن السبب.

معلومات إرشادية

ثبتت رواية السكت عن حفص على ألف: ﴿عَوَجًا﴾ في أول الكهف وصلاً بلا تنوين، وعلى نون: ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ في سورة القيامة، وحيثئذ يمتنع الإدغام في تلك المواضع.

(٥) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون...:
نون ساكنة: مَنْ يَغْمَلُ (ي)، مِنْ وَآلِ (و)، مِنْ رَبِّهِمْ (ر). تنوين: خَيْرًا يَرَهُ (ي)، عَذَابٌ مُّقِيمٌ (م)، غَفُورٌ رَحِيمٌ (ر). السبب: وقوع حرف من (يرملون) بعدهما.

الإقلاب

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الإقلاب.
- ٢ أحدد حرف الإقلاب.
- ٣ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإقلاب.
- ٤ أعطي أمثلة على حكم الإقلاب.
- ٥ أطبق حكم الإقلاب بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (سميع بصير) - ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ (من بعد)

أتأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

- ١ أنه وقع بعد النون الساكنة والتنوين حرف الباء.
- ٢ أنه عند النطق بالنون الساكنة أو التنوين فإنهما يُقْلَبَانِ ميمًا.

تعريف الإقلاب^(١)

الإقلاب لغة: التحويل.
واصطلاحًا: قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا مع الغنة والإخفاء.

الأمثلة

مثال قلب النون الساكنة	حرف الإقلاب	مثال قلب التنوين	التوضيح
﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ ﴿أَنْ بُورِكَ﴾	الباء	﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ﴿لَنْسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾	وقعت النون الساكنة والتنوين قبل حرف الباء، فقلبت ميمًا مع الغنة والإخفاء.

(١) بعض العلماء يعبر عن (الإقلاب) بـ (القلب) والمعنى واحد.



تحضيري

قال سليمان الجمزوري رحمه الله:

مِيمًا بَغْنَةً مَعَ الْإِخْفَاءِ

وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ

نشاط ١

أستخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإقلاب، مع بيان حرف الإقلاب.

قال تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَ جُذُنُهُ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (٣٥).

وقال تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رَأْيِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ (٤٣) ﴿قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ﴾ (٤٤) ﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾ (٤٥) ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٤٦) ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا نَأْكُلُونَ﴾ (٤٧) ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ﴾ (٤٨) ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِشُونَ﴾ (٤٩) ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْأَلُهُ مَا بَالُ اللَّيْسَةِ الَّتِي قَطَعَنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ﴾ (٥٠).

م	مثال النون الساكنة	حرف الإقلاب	رقم الآية	م	مثال التنوين	حرف الإقلاب	رقم الآية
١	(١) (مِنْ بَعْدِ) — حرف الإقلاب: الباء — الآية ٣٥			١	(٤) لا يوجد تنوين حكمه الإقلاب في هذه الآيات؛ لعدم وقوع الباء بعده.		
٢	(٢) (سُنْبُلَاتٍ) — حرف الإقلاب: الباء — الآية ٤٣			٢			
٣	(٣) (سُنْبُلِهِ) — حرف الإقلاب: الباء — الآية ٤٧			٣			

أحد ما له علاقة بالإقلاب من المفاهيم الآتية :
أحكام الميم الساكنة أحكام النون الساكنة أحكام التنوين
أنواع المد

(أ) أحكام النون الساكنة، وأحكام التنوين؛ لأن الإقلاب حكم من أحكامهما.

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإقلاب:

﴿عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾.

﴿أَنْ بُرِكَ﴾.

﴿لَيُبَدِّلَنَّهُ﴾.

ثانيًا : التطبيق على الآيات :

يقرأ الطلاب الآيات الآتية من سورة يوسف مطبقين حكم الإقلاب .

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رَأْيِنِي إِن كُنْتُمْ لِلرُّءْيَىٰ تَعْبُرُونَ ﴾ (٤٣)

قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِنِي بِهِ فَلََمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ ﴾ (١)

(أ) عَرَّفَ الإقْلَابَ
لُغَةً وَاصْطِلَاحًا،
وَادَّكَّرَ... لُغَةً:

التَّجْوِيلُ:
وَاصْطِلَاحًا: قَلْبِي
النُّونَ السَّاكِنَةَ أَوْ
التَّنْوِينَ مِثْلًا مَعَ
الْغَنَةِ وَالْإِخْفَاءِ.
وَحَرْفُهُ: الْبَاءُ.

(أ-٢) اللَّحْنُ الْجَلِي
هُوَ خَطَأٌ يَطْرَأُ عَلَى
الْأَلْفَاظِ... ✓
صَوَابٌ

(ب-٢) التَّحْقِيقُ هِيَ
مُرْتَبَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ
بَيْنَ التَّدْوِيرِ... X
خَطَأٌ — وَالصَّوَابُ:
التَّدْوِيرُ هُوَ الْمُرْتَبَةُ
الْمُتَوَسِّطَةُ بَيْنَ
التَّحْقِيقِ وَالْحَدَرِ.

(ج-٢) حُرُوفُ
الْإِظْهَارِ مَجْمُوعَةٌ
فِي كَلِمَةٍ يَرْمَلُونَ.:
X خَطَأٌ —
وَالصَّوَابُ: حُرُوفُ
الْإِظْهَارِ حُرُوفُ
الْحَلْقِ السَّتَةِ (هـ هـ
ع ج غ خ)،
(و) يَرْمَلُونَ حُرُوفُ
الْإِدْغَامِ.

التقويم:

(١) عَرَّفَ الإقْلَابَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا، وَادَّكَّرَ حَرْفَهُ.

(٢) ضَعِ خَطَأً تَحْتَ كَلِمَةِ صَوَابٍ إِذَا كَانَتِ الْعِبَارَةُ صَحِيحَةً، أَوْ خَطَأً تَحْتَ كَلِمَةِ خَطَأٍ إِذَا كَانَتِ الْعِبَارَةُ غَيْرَ صَحِيحَةٍ فِيمَا يَأْتِي:

- أ - اللَّحْنُ الْجَلِي هُوَ خَطَأٌ يَطْرَأُ عَلَى الْأَلْفَاظِ فَيُخْلِلُ إِخْلَالًا ظَاهِرًا بِمَعْنَاهَا وَأَدَائِهَا. صواب خطأ
- ب - التَّحْقِيقُ هِيَ مَرْتَبَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ التَّدْوِيرِ وَالْحَدَرِ. صواب خطأ
- ج - حُرُوفُ الْإِظْهَارِ مَجْمُوعَةٌ فِي كَلِمَةٍ يَرْمَلُونَ. صواب خطأ
- د - يَرْمِزُ لِلْإِقْلَابِ فِي الْمَصْحَفِ بِمِيمٍ صَغِيرَةٍ تَوْضِعُ عَلَى النُّونِ السَّاكِنَةِ، أَوْ بَدَلًا عَنْ إِحْدَى حَرَكَتَيْ التَّنْوِينِ. صواب خطأ

(٣) اقْرَأِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ جَهْرًا، ثُمَّ اسْتَخْرِجِ النُّونَ السَّاكِنَةَ وَالتَّنْوِينَ اللَّذَيْنِ حَكَمَهُمَا الْإِقْلَابُ وَبَيِّنِ السَّبَبَ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾.

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَمَنْ أَنْتَبِعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ جَهَنَّمَ وَيسَّرَ الْمَصِيرَ﴾ (١٣٢).

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَنَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾.

قَالَ تَعَالَى: ﴿حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ التَّنْذِرَ﴾ (٥).

قَالَ تَعَالَى: ﴿كَذَبَ قَوْمٌ لَوْطًا بِالنَّذْرِ﴾ (٣٢).

(٤) سَجِّلْ مِنْ حِفْظِكَ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ عَلَى النُّونِ السَّاكِنَةِ، وَثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ أُخْرَى عَلَى التَّنْوِينِ اللَّذَيْنِ حَكَمَهُمَا الْإِقْلَابُ، وَبَيِّنِ السَّبَبَ.

(د-٢) يَرْمِزُ لِلْإِقْلَابِ
فِي الْمَصْحَفِ بِمِيمٍ
صَغِيرَةٍ... ✓
صَوَابٌ

(٣) اقْرَأِ الْآيَاتِ
الْآتِيَةَ جَهْرًا، ثُمَّ
اسْتَخْرِجِ...: النُّونَ
السَّاكِنَةَ: (مِنْ
بَعْدِ)، (كَمَنْ بَاءَ)،
(مِنْ بَعْضٍ).
التَّنْوِينِ: (حِكْمَةٌ
بَالِغَةٌ)، (لَوْطٌ
بِالنَّذْرِ). السَّبَبُ:
وَقَوْعُ حَرْفِ الْبَاءِ
بَعْدَهُمَا.

(٤) سَجِّلْ مِنْ حِفْظِكَ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ عَلَى النُّونِ...:
نُونٌ سَاكِنَةٌ: (أَنْبِئُهُمْ)، (أَنْ بُورِكَ)، (لَيَنْبَذَنَّ).
تَّنْوِينٌ: (سَمِيعٌ بَصِيرٌ)، (عَلَيْكُمْ يَذَاتِ الصُّدُورِ)،
(كِرَامٍ بَرَرَةٍ). السَّبَبُ: وَقَوْعُ الْبَاءِ بَعْدَهُمَا.

معلومات إثرائية

◀ وضع الميم الصغيرة في المصحف (م) بدل الحركة الثانية من التنوين أو فوق النون الساكنة بدل السكون مع عدم تشديد الباء التالية يدل على قلب التنوين أو النون ميمًا، نحو: ﴿خَيْرٌ يَمَاعِمْلُونَ﴾^(١).
﴿هَبَاءٌ مُنْبَأٌ﴾^(٢).

(١) سورة آل عمران ، الآية ١٥٣ .

(٢) سورة الواقعة ، الآية ٦ .



الإخفاء الحقيقي

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الإخفاء.
- ٢ أحدّد حروف الإخفاء.
- ٣ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء.
- ٤ أعطي أمثلة على حكم الإخفاء.
- ٥ أطبّق حكم الإخفاء بصورة صحيحة عند التلاوة.





تبيّن مما تقدّم في الدروس السابقة أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقعا قبل أحد حروف الهجاء فإنهما يظهران عند طائفة من الحروف، ويدغمان في طائفة أخرى، ويقلبان عند الباء. وبقي من حروف الهجاء خمسة عشر حرفاً حكم النون الساكنة والتنوين عندها الإخفاء.

تعريف الإخفاء

الإخفاء لغة: الستر.

واصطلاحاً: النطق بالنون الساكنة أو التنوين وسطاً بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.

حروف الإخفاء

للإخفاء الحقيقي^(١) خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل كلمات البيت الآتي:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعْ ظَالِمًا

وهذه الحروف هي:

(١) ص - ذ - ث - ك - ج - ش - ق - س					
(٢) د - ط - ز - ف - ت - ض - ظ					

(١) سمي (حقيقياً) لأنه متحقق في النون الساكنة والتنوين أكثر من غيرهما.

الأمثلة

م	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين	حرف الإخفاء	التوضيح
١	﴿مَنْصُورًا﴾	﴿عَمَلًا صَالِحًا﴾	ص	إذا وقع بعد كل من النون الساكنة والتنوين أحد الحروف الخمسة عشر المذكورة، فإن حكمهما هو الإخفاء، وذلك بستر كل من النون الساكنة والتنوين، ونطقهما بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام.
٢	﴿مِنْ ذَكَرٍ﴾	﴿سِرَاعًا ذَلِكَ﴾	ذ	
٣	﴿مَنْشُورًا﴾	﴿قَلِيلًا ثُمَّ﴾	ث	
٤	﴿مَنْ كَانَ﴾	﴿نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ﴾	ك	
٥	﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ﴾	﴿صَبْرًا جَمِيلًا﴾	ج	
٦	﴿لِمَنْ شَاءَ﴾	﴿عَفُورًا شَكُورًا﴾	ش	
٧	﴿يَنْقَلِبُ﴾	﴿عَلِيمًا قَدِيرًا﴾	ق	
٨	﴿مِنْ سُلَالَةٍ﴾	﴿سَلَامًا سَلَامًا﴾	س	
٩	﴿أَنْدَادًا﴾	﴿عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ﴾	د	
١٠	﴿مِنْ طَيْبَتٍ﴾	﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾	ط	
١١	﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾	﴿نَفْسًا زَكِيَّةً﴾	ز	
١٢	﴿مِنْ فَضْلِهِ﴾	﴿سُبُلًا فِجَاجًا﴾	ف	
١٣	﴿مُنْهَوْنَ﴾	﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي﴾	ت	
١٤	﴿قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ﴾	﴿مُسْفِرَةً ضَاكِمَةً﴾	ض	
١٥	﴿مَنْ ظَهَرَ﴾	﴿ظِلًّا ظَلِيلًا﴾	ظ	

قال سليمان الجمزوري رحمه الله:

والرَّابِعُ الإخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مَنِ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُزِهَا فِي كُلِّ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّتْهَا
صِفْ ذَاتُنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعَّ ظَالِمَا

نشاط ١

أستخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة التي حكمها الإخفاء، مع بيان حرف الإخفاء.

قال تعالى: ﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَنْعَامِكُمْ الَّتِي تَرَوْنَ أَمْ لَكُمْ مِنْ أَيْدِيكُمْ إِلَهٌ آخَرُ ٥٩ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ٦٠

مثال النون الساكنة المخفاة	حرف الإخفاء
(١) (مُنْكَرُونَ) — حرف الإخفاء: الكاف	
(٢) (الْمُنْزِلِينَ) — حرف الإخفاء: الزاي	

أرتب حروف الإخفاء حسب ترتيبها الهجائي.

نشاط ٢ (الصف الأول)	ت ، ث ، ج ، د ، ذ ، ز ، س ، ش
نشاط ٢ (الصف الثاني)	ص ، ض ، ط ، ظ ، ف ، ق ، ك

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

اقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإخفاء:

- | | |
|----------------------------|-------------------|
| ﴿يُنْفِقُونَ﴾ | ﴿مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ |
| ﴿فَإِنْ كَانَتْ﴾ | ﴿أَنْذِرُوا﴾ |
| ﴿وَقُرْءَانَا فَرَقْنَاهُ﴾ | ﴿مِنْ ثَرَابٍ﴾ |

ثانياً: التطبيق على الآيات.

اقرأ الطلاب الآيات السابقة من سورة يوسف (من آية: ٥١ إلى آية: ٦٠) مطبقين حكم الإخفاء.

التقويم:

(١) ضع في الفراغ الآتي المصطلح المناسب: (الإدغام، الإخفاء)

أ- (أ) الإخفاء..... النطق بالنون الساكنة أو التنوين وسطاً بين الإظهار

والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.

ب- (ب) الإدغام..... إدخال النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي

بعدهما، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالحرف الثاني.

(٢) اختر الإجابة الصحيحة:

للإخفاء الحقيقي خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل كلمات البيت الآتي:

() همز فهاء ثم عين حاء ** مهملتان ثم غين خاء.

() صِفْ ذَاتُنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ** دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِمًا

(٢) (الخيار الثاني) صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ... دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِمًا

(٣) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة، وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللذين حكمهما

(٣) (٣) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على...: نون ساكنة: (يَنْفَقُونَ)، (عِنْدَهُ)، (مِنْ قَبْلِكُمْ). تنوين: (قَوْلًا سَدِيدًا)، (جَنَاتٍ تَجْرِي)، (رِيحًا صَرْصَرًا). السبب: وقوع حرف من حروف الإخفاء بعدهما.

معلومات إثرائية

يُعبرُ بـ(الإخفاء) عند بعض العلماء المتقدمين عن

إبقاء بعض صوت المدغم في المدغم فيه، مثل إبقاء

صفة الإطباق التي في الطاء عند إدغامها في التاء، نحو

قوله تعالى: ﴿فَرَطْتُمْ﴾^(١).

ويعبرُ بـ(الإخفاء) عن النطق ببعض الحركة، كما في

أحد الوجهين في كلمة ﴿تَأْمَنَّا﴾^(٢)،

ولذلك قال الشاطبي رحمته الله:^(٣)

وتأمننا لكل يُخفى مُفَصَّلاً.

(١) سورة يوسف ، الآية ٨٠.

(٢) سورة يوسف ، الآية ١١.

(٣) متن الشاطبية "حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع" ، لأبي القاسم الشاطبي.

أحكام الميم الساكنة

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الميم الساكنة.
- ٢ أتعرف على كل حالة من حالات الميم الساكنة.
- ٣ أميز مواضع أحكام الميم الساكنة.
- ٤ أمثل على حالات الميم الساكنة حسب حكمها مع الحروف.
- ٥ أطبق أحكام الميم الساكنة بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

درست في الدروس السابقة أحكام النون الساكنة والتنوين، فما هذه الأحكام؟
استحضر هذه الأحكام وأنت تدرس - في هذا الدرس - أحكام الميم الساكنة، لتعرف العلاقة بين
أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة.

تعريف الميم الساكنة

الميم الساكنة هي الميم الخالية من الحركة.

أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة مع حروف الهجاء ثلاثة أحكام، هي:
الحكم الأول: الإخفاء الشفوي:

وهو: النطق بالميم الساكنة وسطاً بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.
ويقع عند حرف واحد وهو الباء، فإذا وقع بعد الميم الساكنة حرف الباء أخفيت.
ويسمى هذا النوع من الإخفاء إخفاءً شفويّاً لخروج حرفي الميم والباء من الشفتين.

الأمثلة

م	الأمثلة	الحرف	التوضيح
١	﴿ مَا لَكُمْ بِهِ ﴾	ب	في هذين المثالين جاءت الباء بعد الميم الساكنة فصار حكم الميم الساكنة: الإخفاء.
٢	﴿ يَنْصِم بِاللَّهِ ﴾		
٣	٣ (الأمثلة) (تَرْمِيهِمْ) (بِحِجَارَةٍ)	٣ (الحرف) ب	٣ (التوضيح) جاءت الباء بعد الميم الساكنة، فصار حكمها: الإخفاء الشفوي.

هات مثالاً ثالثاً من عندك.

الحكم الثاني: الإدغام الشفوي:

الإدغام الصغير هو: إدخال الميم الساكنة في الميم المتحركة بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً مع الغنة.

وله حرف واحد وهو: **الميم**.

ويسمى الإدغام الصغير؛ لأن الميم الأولى منهما ساكنة، والثانية متحركة.

الأمثلة

م	المثال	الحرف	التوضيح
١	﴿أَمْ مَنْ﴾	م	في هذين المثالين جاءت الميم الساكنة بعدها ميم متحركة فصار حكم الميم الساكنة: الإدغام.
٢	﴿هُمْ مَغْفِرَةٌ﴾		
٣	٣ (المثال) ((كَمْ مَنْ فِئَةٍ)) ٣ (الحرف) ((م))	٣ (التوضيح) ((جاءت بعد الميم الساكنة ميم متحركة، فصار حكم الميم الساكنة: الإدغام الشفوي.))	

هات مثالاً ثالثاً من عندك.

الحكم الثالث: **الإظهار الشفوي**:

الإظهار الشفوي هو: إخراج الميم الساكنة عند أحد حروف الإظهار من غير غنة ولا تشديد.

ويقع عند ستة وعشرين حرفاً، وهي: جميع الحروف الهجائية عدا **الباء والميم**.
وسمي إظهاراً شفوياً؛ لأن الميم الساكنة وهي الحرف المظهر تخرج من الشفتين.

الأمثلة

م	المثال	الحرف	التوضيح
١	﴿هُمْ أَحْسَنُ﴾	أ	في هذه الأمثلة جاءت الميم الساكنة، وجاء بعدها حرف الهزمة في المثال الأول، وحرف التاء في المثال الثاني، وحرف النون في المثال الثالث، فكان حكم الميم الساكنة الإظهار، ويسمى الإظهار الشفوي، وهكذا الحكم مع بقية الحروف. لكن ينبغي الحذر من إخفاء الميم الساكنة عند الواو والفاء، مثل ﴿وَهُمْ فِيهَا﴾ و﴿أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ﴾.
٢	﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾	ت	
٣	﴿مَنْوُونَ﴾	ن	
٤	٤ (المثال) ((الْحَقْدُ لِلَّهِ)) ٤ (الحرف) ((د))		

هات مثالاً رابعاً من عندك.

قال إبراهيم السمنودي رحمته الله (١):

وأخف أخرى عند با وأدغما في الميم والإظهار مع سواهما

نشاط ١

أستخرج الحكم التجويدي للميم الساكنة وحروفه في الآيات التالية، مع بيان السبب:

السبب	الحكم التجويدي	٧ (الموضع) «هم» الساكنة	الآية
١ (السبب) وقعت الباء بعد الميم الساكنة، وهي من حروف الإظهار.	١ (الحكم) الإظهار الشفوي	١ (الموضع) «أنعمت»	﴿أَنعَمْتَ﴾
٢ (السبب) وقعت الحاء بعد الميم الساكنة، وهي من حروف الإظهار.	٢ (الحكم) الإخفاء الشفوي	٢ (الموضع) «فأحكم بينهم»	﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُم﴾
٣ (السبب) وقعت الخاء بعد الميم الساكنة، وهي من حروف الإظهار.	٣ (الحكم) الإظهار الشفوي	٣ (الموضع) «عليكم حجة»	﴿عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾
٤ (السبب) وقعت الميم متحركة بعد الميم الساكنة، فأدغمت فيها مع الغنة.	٤ (الحكم) الإظهار الشفوي	٤ (الموضع) «عليكم»	﴿كَمْ مِّن فِتْنَةٍ﴾
٥ (السبب) وقعت الفاء بعد الميم الساكنة، وهي من حروف الإظهار، فيجب بيانها.	٥ (الحكم) الإدغام الشفوي	٥ (الموضع) «كم»	﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾
٦ (السبب) وقعت الراء بعد الميم الساكنة، وهي من حروف الإظهار.	٦ (الحكم) الإظهار الشفوي	٦ (الموضع) «فيكم»	﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا﴾
٧ (السبب) وقعت الياء بعد الميم الساكنة، وهي من حروف الإظهار.	٧ (الحكم) الإظهار الشفوي	٧ (الموضع) «لعلهم يتقون»	﴿يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ﴾
٨ (السبب) وقعت الباء بعد الميم الساكنة، وهي من حروف الإظهار.	٨ (الحكم) الإظهار الشفوي	٨ (الموضع) «لعلهم»	﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾
٩ (السبب) وقعت الباء بعد الميم الساكنة، وهي حرف الإخفاء الشفوي.	٩ (الحكم) الإخفاء الشفوي	٩ (الموضع) «تعرّفهم بسمهم»	﴿تَعْرِفُهُمْ بِسَمِهِمْ﴾
١٠ (السبب) وقعت السين بعد الميم الساكنة، وهي من حروف الإظهار.	١٠ (الحكم) الإظهار الشفوي	١٠ (الموضع) «وقم»	﴿وَمُزْمَلُونَ﴾

٧ (السبب) وقعت الباء بعد الميم الساكنة، وهي حرف الإخفاء الشفوي.

٥ (الحكم) الإدغام الشفوي

٥ (الموضع) «وقم»

(١) "لآليء البيان في تجويد القرآن"، لإبراهيم السمنودي.

٧ (الحكم) الإخفاء الشفوي

٩ (الموضع) «تعرّفهم»



أقارن بين أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة مبيناً الفرق بينهما من حيث العدد والتسمية:

م	مجال المقارنة	المقارنة
١	عدد الأحكام	عدد أحكام النون الساكنة والتنوين: ١ (النون) أربعة أحكام وعدد أحكام الميم الساكنة: ١ (الميم) ثلاثة أحكام
٢	مسميات الأحكام	أحكام النون الساكنة والتنوين هي: ٢ (النون) نشاط ٢ — مسميات الأحكام: أحكام النون... الإظهار الخلقى، والإدغام (بغنة وبغير غنة)، والإقلاب، والإخفاء الحقيقي. وأحكام الميم الساكنة هي: ٢ (الميم) نشاط ٢ — مسميات الأحكام: وأحكام الميم... الإخفاء الشفوي، والإدغام الشفوي، والإظهار الشفوي.



أصنّف الحروف الآتية إلى أحكام الميم الساكنة حسبما تعلمته في هذا الدرس.
(أ - ب - ج - ح - ذ - ر - ش - ص - ع - غ - ك - ل - ن - ي - م)

٣. أصنّف الجروف (أ، ب، ج، ح، ذ، ر، ش، ص، ع، غ، ك، ل، ن، ي، م).
الإظهار الشفوي: (أ، ج، ح، ذ، ر، ش، ص، ع، غ، ك، ل، ن، ي).
.....



أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً الإظهار الشفوي:

﴿ هُمْ أُولَى ﴾ ﴿ أَمْتًا ﴾ ﴿ أَمْثَلُهُمْ ﴾.

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين أحكام الميم الساكنة تطبيقاً صحيحاً:
قال الله تعالى:

﴿الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ تُوجُّ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿١﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنَّ أُنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَتْ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كُنَّا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾﴾ (١)

وقال الله تعالى:

﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لِنُفْسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلِنَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوْفُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرَّؤُا مَا عُلُوًّا تَبَرَّيَا ﴿٧﴾ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾﴾ (٢)

التقويم:

(١) الميم الساكنة هي الميم الخالية من الحركة.

(١) ما تعريف الميم الساكنة؟

(٢) ثلاثة أحكام: الإخفاء الشفوي، والإدغام الشفوي (الإدغام الصغير)، والإظهار الشفوي.

(٢) ما أحكام الميم الساكنة؟

(٣) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية أمام ما يناسبه من القائمة الأولى:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
(١-٣) (٢) الإخفاء الشفوي	١- إخراج الميم الساكنة عند أحد حروف الإظهار.
(٢-٣) (٣) الإدغام الصغير	٢- النطق بالميم الساكنة وسطاً بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.
(٣-٣) (١) الإظهار الشفوي	٣- إدخال الميم الساكنة في الميم المتحركة بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً مع الغنة.

(٤-٤) إدغام شفوي (صغير) في «لَهُمْ مَغْفِرَةٌ»: لوقوع ميم متحركة بعد الميم الساكنة.

(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج أحكام الميم الساكنة:

(١-٤) إظهار شفوي في موضعين: «لَكُمْ دِينُكُمْ» بعد الميم دال، و«دِينُكُمْ وَلِيٌّ» بعد الميم واو.

قال تعالى: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينٌ﴾.

(٢-٤) إخفاء شفوي في «إِيَّاهُمْ بِالْمُودَةِ» وإظهار شفوي في «أَخْفَيْتُمْ وَمَا».

قال تعالى: ﴿تَسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ﴾.

قال تعالى: ﴿سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾.

قال تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾.

قال تعالى: ﴿فَلَمَّاءَ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحْزَنْ إِنَّا أَرْسَلْنَا

(٣-٤) إظهار شفوي في «سَيِّمَاهُمْ فِي»، وإدغام شفوي (صغير) في «وُجُوهِهِمْ مِنْ».

إِلَى قَوْمٍ لُوطٍ﴾.

قال تعالى: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۖ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.

(٦-٤) إظهار شفوي في «مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا» و«كُنْتُمْ أَتَعْمَلُونَ»، وإخفاء شفوي في «فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا».

(٥-٤) سجّل من حفظك (هـ) مثلاً على الإدغام... (في) قُلُوبِهِمْ مَقْرَضًا: لوقوع ميم سبب متحركة بعد الميم الساكنة فادغمت فيها مع الغنة.

(٥-٤) سجّل من حفظك (هـ) مثلاً على الإظهار... (الْخَفْدُ) لوقوع الدال بعد الميم الساكنة، وهي من حروف الإظهار الشفوي.

(٥-٤) إظهار شفوي في ثلاثة مواضع: «أَيْدِيَهُمْ لَا»، و«نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ»، و«مِنْهُمْ خِيفَةٌ».

(٥-٥) سجّل من حفظك (هـ) مثلاً على الإخفاء... (تَرْمِيهِمْ بِجَارَةٍ): لوقوع الباء بعد الميم الساكنة.



معلومات إثرائية

إخفاء الميم الساكنة عند الباء مثل نطق
النون الساكنة والتنوين عند الباء تمامًا،
لأنك تقلب النون الساكنة أو التنوين
ميمًا، ثم تخفيها كما تخفي الميم الساكنة
عند الباء.



حكم الميم والنون المشددين

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى النون والميم المشددين.
- ٢ أمثل للنون والميم المشددين.
- ٣ أميز مواضع النون والميم المشددين.
- ٤ أغن النون والميم المشددين بصورة صحيحة عند التلاوة.



﴿إِنَّ﴾ - ﴿وَلَا تُنَبِّهَهُمْ﴾ - ﴿أُمَّةٌ﴾ - ﴿ثُمَّ﴾

أتأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

- ١ أن النون والميم وقعتا مشددتين.
- ٢ أن النون والميم المشددتين يكونان في وسط الكلمة وفي طرفها.
- ٣ أنه عند نطقهما يخرج صوت غنة.

تعريف النون والميم المشددتين (١)

النون والميم المشددتان هما: حرفان من حروف الهجاء إذا شُددَا وسط الكلمة أو طرفها.

مثال النون المشددة: ﴿إِنَّ﴾ وأصلها: إِنَّ نَ فأدغمت النون الأولى الساكنة في النون الثانية المتحركة فصارت إِنَّ.

مثال الميم المشددة: ﴿وَأَمَّا﴾ وأصلها: إِمَّ مَ فأدغمت الميم الأولى الساكنة في الميم الثانية المتحركة فصارت إِمَّا.

حكمهما

الحكم في النون والميم المشددتين هو: إظهار الغنة في كل منهما بمقدار حركتين. ولذا يسمى كل منهما حرف غنة، أو حرفاً أغن.

(١) يتكون كل من النون والميم المشددتين من حرفين؛ الأول ساكن والآخر متحرك، أدغم أحدهما في الآخر، فصارا حرفاً واحداً مشدداً.

الأمثلة

أمثلة النون المشددة	أمثلة الميم المشددة	التوضيح
﴿جَنَّتٍ﴾ ﴿فِيهِتْ﴾	﴿وَهَكُّوْا﴾ ﴿عَمَّ﴾	جاءت النون والميم مشددتين في وسط الكلمة كما في كلمتي ﴿جَنَّتٍ﴾ و ﴿وَهَكُّوْا﴾، وفي طرفها كما في كلمتي ﴿فِيهِتْ﴾ و ﴿عَمَّ﴾ فكان حكمهما أن تظهر غنتهما بمقدار حركتين وصلًا ووقفًا في كلتا حالتيهما وسطًا وطرفًا.

العامد

قال سليمان الجمزوري رحمه الله:

وُغْنٌ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدُّدًا وَسَمٌّ كَلًّا حَرْفٌ غِنَةٌ بَدَا

نشاط ١

أستخرج النون والميم المشددتين وأبين حكمهما وسببه من خلال الجدول الآتي:

الآية	موضع النون أو الميم المشددتين	الحكم	السبب
﴿لَمَّا عَلَيَهَا حَافِظٌ﴾	الموضع: ميم «لَمَّا» وسط الكلمة — الحكم: إظهار الغنة حركتين — السبب: تشديد الميم		
﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾	الموضع: ميم «فَأَمَّا» وسط الكلمة — الحكم: إظهار الغنة حركتين — السبب: تشديد الميم		
﴿ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾	الموضع: ميم «ثُمَّ» ونون «لَنَسْأَلَنَّ» طرفًا، ونون «النَّعِيمِ» وسطًا — الحكم: غنة حركتين — السبب: التشديد		
﴿فَعَمُّوْا وَصَمُّوْا﴾	الموضع: ميم «وَصَمُّوْا» وسط الكلمة — الحكم: إظهار الغنة حركتين — السبب: تشديد الميم		
﴿ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾	الموضع: ميم «ثُمَّ» طرف الكلمة — الحكم: إظهار الغنة حركتين — السبب: تشديد الميم		
﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾	الموضع: نون «إِنَّ» طرف الكلمة — الحكم: إظهار الغنة حركتين — السبب: تشديد النون		

أستبعد الكلمة التي لا تنتمي إلى المجموعة فيما يأتي مع بيان السبب .

م	المثال	الكلمة غير المنتمة	السبب
١	﴿إِنَّا﴾ ﴿أَنْتُمْ﴾ ﴿يَسْتَخَفَّنَا﴾	﴿أَنْتُمْ﴾ — السبب: نونها ساكنة غير مشددة، وفي غيرها نون مشددة	(١) «أَنْتُمْ» — السبب: نونها ساكنة غير مشددة، وفي غيرها نون مشددة
٢	﴿سَمْعُونَ﴾ ﴿حَمَالَةَ﴾ ﴿يَحْمِلُ﴾	﴿يَحْمِلُ﴾ — السبب: ميمها غير مشددة، وفي غيرها ميم مشددة	(٢) «يَحْمِلُ» — السبب: ميمها غير مشددة، وفي غيرها ميم مشددة
٣	﴿لِلنَّاسِ﴾ ﴿الْجَنَّةِ﴾ ﴿حُمِلُوا﴾	﴿حُمِلُوا﴾ — السبب: فيها ميم مشددة، وفي غيرها نون مشددة	(٣) «حُمِلُوا» — السبب: فيها ميم مشددة، وفي غيرها نون مشددة
٤	﴿هَلُمَّ﴾ ﴿هَمَّتْ﴾ ﴿بَنَاءٍ﴾	﴿بَنَاءٍ﴾ — السبب: فيها نون مشددة، وفي غيرها ميم مشددة	(٤) «بَنَاءٍ» — السبب: فيها نون مشددة، وفي غيرها ميم مشددة

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم النون والميم المشدنتين:

- ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ﴾^(١) ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾^(٢)
 ﴿فَلَمَّا فَصَلَ﴾^(٣) ﴿وَإِنْ لَكُمْ﴾^(٤)

ثانياً: التطبيق العملي على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم النون والميم المشدنتين تطبيقاً صحيحاً:

- (١) سورة البقرة، الآية ٥٦.
 (٢) سورة البقرة، الآية ١٥٥.
 (٣) سورة البقرة، الآية ٢٤٩.
 (٤) سورة النحل، الآية ٦٦.

قال الله تعالى: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُورٍ ﴿١٠٨﴾ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ ﴿١٠٩﴾ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١١٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١١﴾ وَإِنْ كُلًّا لَّمَّا لَيُؤْفِقَنَّهِنَّ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١٢﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٣﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَمَسَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٤﴾ ۝ ﴿١﴾

التقويم:

(١) هما حرفان من حروف الهجاء إذا شَدَّدا وسط الكلمة أو طرفها.

(٢) إظهار الغنة في كلٍّ منهما بمقدار حركتين، ولذا يسمى كل منهما حرف غنة أو حرفاً أغن.

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج النون والميم المشددتين:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَنُّوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ ۝

﴿ وَيُعَذِّبُ الْمُتَفَقِّينَ وَالْمُتَفَقِّتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَ السَّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝

﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا نَمُنُّوْا عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُمُ لِلْإِيمَانِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ ۝

(٣) الأولى: إِنَّ، ثُمَّ، جَهَنَّمَ — الثانية: الظَّالِمِينَ، ظَنَ، جَهَنَّمَ — الثالثة: يَمُنُّونَ، تَقْمُوا، يَمُنُّ

(٤) سجل من حفظك أمثلة على النون والميم المشددتين.

(٤) «آتَا» في الكوثر و«الْخَتَائِسِ» في الناس (نون مشددة)، و«عَمَّ» في النبأ و«ثُمَّ» في التكاثر (ميم مشددة).

(١) سورة هود، الآيات ١٠٦-١١٣.

معلومات إثرائية

عند غنّ النون أو الميم بمقدار حركتين فإن الغنة حينئذ تأتي على ثلاث مراتب:

١- أكملها في المشدد والمدغم كامل التشديد، مثال المشدد: ﴿أُمُّ﴾ و﴿إِنَّ﴾، ومثال المدغم كامل التشديد: و﴿مِن مَّالٍ﴾.

٢- ثم المدغم بغنة، وهو إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء، مثل: ﴿مِن وَلِيٍّ﴾ و﴿مَنْ يَقُولُ﴾.

٣- ثم الميم المُخَفَّاه، مثل: ﴿يَعْنَصِم بِاللَّهِ﴾، ويدخل في هذه المرتبة حكم القلب، مثل: ﴿أَنْ بُورِكَ﴾.



الجزء الثاني من المقرر





الفهرس

الصفحة

المبتوة

الدرس الأول: اللامات السواكن ٨٠

الدرس الثاني: لام (أل) ٨٥

الدرس الثالث: لام الفعل ٩١

الدرس الرابع: الممد ٩٧

الدرس الخامس: أقسام الممد ١٠٢

الدرس السادس: الممد الطبيعي (الأصلي) ١٠٩



وزارة التعليم

Ministry of Education
2026 - 1448



الفهرس

الصفحة

المبتوة

- الدرس السابع: المَدُّ الفرعي: ١ - المَدُّ المتصل ١١٥
- الدرس الثامن: ٢ - المَدُّ المنفصل ١٢٢
- الدرس التاسع: ٣ - مَدُّ البَدَل ١٣٢
- الدرس العاشر: ٤ - المَدُّ العارض للسكون ١٣٦
- الدرس الحادي عشر: ٥ - المَدُّ اللازم ١٤٣
- الدرس الثاني عشر: أقسام المَدُّ اللازم ١٤٨



اللامات السواكن

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف اللامات السواكن.
- ٢ أعدّد أنواع اللامات السواكن.
- ٣ أمثّل على اللامات السواكن.
- ٤ أُميّز بين اللامات السواكن تبعاً لنوعها.
- ٥ أطبّق أحكام اللامات السواكن بصورة صحيحة عند التلاوة.





﴿قُلْ﴾ ﴿الْقَمَرِ﴾ ﴿الشَّمْسِ﴾ ﴿سَلَامٌ﴾

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ اشتمال كل مفردة من الكلمات الأربع على حرف اللام.
- ٢ أن اللام في الكلمتين الأوليين وقعت ساكنة ومُطَهَّرَةٌ.
- ٣ أن اللام في ﴿الشَّمْسِ﴾ أدغمت في الشين.
- ٤ أن اللام في ﴿سَلَامٌ﴾ متحركة.

تعريف اللامات السواكن

هي اللامات التي وقعت في القرآن الكريم ساكنة.

أنواعها

اللامات الساكنة في القرآن لها أنواع عديدة، من أهمها نوعان^(١):
النوع الأول: لام (أل).
النوع الثاني: لام الفعل.

حكمها

حكم اللامات السواكن دائر بين الإظهار والإدغام، على حسب التفصيل الآتي في الدروس القادمة.

(١) اقتصرنا على - لام (أل) ولام الفعل فقط، وذلك وفقاً للشيخ سليمان الجمزوري -رحمه الله- في التحفة ومن هذا حذوه، أما بقية الأنواع فلا تشتد الحاجة إليها، ولا سيما أنه يغلب عليها الجوانب اللغوية البحتة.

م	الأمثلة		التوضيح
	لام (أل)	لام الفعل	
١	﴿الْقَمَر﴾	﴿قُلْ نَعَمْ﴾	يلاحظ في الأمثلة السابقة أن اللام في كلمة ﴿الْقَمَر﴾ وكلمة ﴿الشَّمْس﴾ وكلمة ﴿قُل﴾ جاءت ساكنة، إلا أن اللام في كلمة ﴿الْقَمَر﴾ وكلمة قل من ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ جاءت مظهرة، بينما جاءت اللام في كلمة ﴿الشَّمْس﴾ وكلمة قل من ﴿قُلْ رَبِّ﴾ مدغمة.
٢	﴿الشَّمْس﴾	﴿قُلْ رَبِّ﴾	كما يلاحظ أن اللام المظهرة عليها سكون، وهذا علامة إظهارها، بينما جاءت اللام المدغمة خالية من الحركة، وعلى الحرف الذي بعدها شدة، وهذا علامة إدغامها.

نشاط ١

أقرأ سورة الأنفال من الآية ١ إلى الآية ٢٠، وأستخرج منها اللامات الساكنة، مبيناً حال كل منها من حيث الإظهار والإدغام، من خلال علامات الضبط الظاهرة عليها إن كانت مظهرة، أو على الحرف الذي بعدها إن كانت مدغمة.

م	الكلمة	نوعها من حيث الإظهار وعدمه	علامتها
١	﴿الْأَنْفَال﴾	مظهرة	السكون على حرف اللام.
٢	﴿الرُّسُول﴾	مدغمة	خلو اللام من الحركة مع تشديد الحرف الذي بعدها، وهو الراء.
٣	(٣) (الْمُؤْمِنُونَ) — مظهرة — السكون على حرف اللام		
٤	(٤) (الصَّلَاة) — مدغمة — خلو اللام من الحركة مع تشديد الحرف بعدها، وهو الصاد		
٥	(٥) (الْحَقِّ) — مظهرة — السكون على حرف اللام		
٦	(٦) (النُّعَاسِ) — مدغمة — خلو اللام من الحركة مع تشديد الحرف بعدها، وهو النون		
٧	(٧) (سَأَلَنِي) (لام فعل) — مظهرة — السكون على حرف اللام		

أصل بين الكلمات في القائمة (أ)، وأبين نوع اللام في القائمة (ب).

(ب)	(أ)	(ب)	(أ)
نوع اللام	الكلمة	نوع اللام	الكلمة
لام أل مدغمة	﴿قُلْ لَّوْ﴾	لام أل مظهرة	﴿رَجُلٍ مِّنْهُمْ﴾
لام فعل مدغمة	﴿الْكَافِرُونَ﴾	لام فعل مظهرة	﴿النَّاسِ﴾
لام أل مظهرة	﴿يَعْلَمُونَ﴾	لام غير ساكنة	﴿الْعَرْشِ﴾
لام غير ساكنة	﴿الْخَلْقِ﴾	لام فعل مدغمة	﴿قُلْ مَا﴾
لام فعل مظهرة	﴿الصَّالِحَاتِ﴾	لام أل مدغمة	﴿لَسِرُّ﴾

(٦) ﴿قُلْ لَّوْ﴾ - لام فعل مدغمة

(٧) ﴿الْكَافِرُونَ﴾ - لام أل مظهرة

(٨) ﴿يَعْلَمُونَ﴾ - لام غير ساكنة

(٩) ﴿الْخَلْقِ﴾ - لام أل مظهرة

(١٠) ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ - لام أل مدغمة

(١) ﴿رَجُلٍ مِّنْهُمْ﴾ - لام غير ساكنة

(٢) ﴿النَّاسِ﴾ - لام أل مدغمة

(٣) ﴿الْعَرْشِ﴾ - لام أل مظهرة

(٤) ﴿قُلْ مَا﴾ - لام فعل مظهرة

(٥) ﴿لَسِرُّ﴾ - لام غير ساكنة



(١) هي اللامات التي وقعت في القرآن الكريم ساكنة.

(٢) نوعان: النوع الأول: لام (أل)، والنوع الثاني: لام الفعل.

(٣) التقويم (٣): ما حكم اللامات السواكن؟ حكمها دائر بين الإظهار والإدغام، على حسب التفصيل الآتي في الدروس القادمة.

(١) ما تعريف اللامات السواكن؟

(٢) اذكر أهم أنواع اللامات السواكن.

(٣) ما حكم اللامات السواكن؟

معلومات إثرائية

ثبتت رواية السكت عن حفص على اللام في (بل) وصلاً في قوله تعالى:

﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾^(١)

وعليه فيتعين إظهار تلك اللام، وهذا حكم خاص بها.

(١) سورة المطففين، الآية ١٤.



لام (أل)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف لام (أل).
- ٢ أبين حكم لام (أل).
- ٣ أعدّد حروف لام (أل).
- ٤ أمثّل بكلمات من القرآن على لام (أل).
- ٥ أطبّق لام (أل) بصورة صحيحة عند التلاوة.





- أ- ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، ﴿الْقَمَر﴾، ﴿الْهُدَى﴾.
ب- ﴿الرَّحْمَنُ﴾، ﴿الرَّسُولُ﴾، ﴿الشَّمْسُ﴾.

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ أن الكلمات جميعها مبدوءة بـ (أل).
- ٢ أن المجموعة الأولى (أ) ظهرت فيها اللام ساكنة.
- ٣ أن المجموعة الثانية (ب) لم تظهر لاماتها ساكنة، ولكنها أدغمت فيما بعدها مشددة.

تعريف لام (أل)

لام (أل) هي: لام ساكنة زائدة على بنية الكلمة، مسبوقة بهمزة وصل مفتوحة عند الابتداء بها. وتُعرف بـ (لام التعريف)، وتدخل على الأسماء.

حكمها

للام (أل) حالتان:

الحالة الأولى: **حالة إظهار.**

وذلك إذا جاء بعدها أربعة عشر حرفاً، مجموعة في قولهم: **(إِنِّغ حَبَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ).**

وهي: الهمزة، والباء، والغين، والحاء، والجيم، والكاف، والواو، والحاء، والفاء، والعين، والقاف، والياء، والميم، والهاء.

وتسمى اللام في هذه الحالة باللام القمرية.

وعلاوة ضبط ذلك، ظهور السكون على اللام.

الحالة الثانية: **حالة إدغام.**

وذلك إذا جاء بعدها أربعة عشر حرفاً، وهي الحروف الباقية من حروف الهجاء.

وهي: الطاء، والثاء، والصاد، والراء، والتاء، والضاد، والذال، والنون، والذال، والسين، والطاء، والزاي، والشين، واللام.





وتسمى اللام - في هذه الحالة - باللام الشمسية.
وعلاوة ضبط ذلك خلو اللام من السكون، ووضع شدة على الحرف الذي بعدها.

الأمثلة

م	أمثلة اللام القمرية	حروف الإظهار	أمثلة اللام الشمسية	حروف الإدغام	علامتها
١	﴿الْإِنْسَنُ﴾	أ	﴿الطَّيِّبُتُ﴾	ط	يتحقق إظهار لام (أل) ببيانها ساكنة من غير سكت قبل حروفها القمرية. كما يتحقق إدغام لام (أل) بإدخالها في حروفها الشمسية والنطق بحرف الإدغام الشمسي مشدداً.
٢	﴿الْبَارِئُ﴾	ب	﴿الثَّوَابُ﴾	ث	
٣	﴿الْفَقِيُّ﴾	غ	﴿الصَّالِحِينَ﴾	ص	
٤	﴿الْحَكِيمُ﴾	ح	﴿الرَّزَاقُ﴾	ر	
٥	﴿الْجَمَلُ﴾	ج	﴿التَّيْبُوتُ﴾	ت	
٦	﴿الْكَرِيمُ﴾	ك	﴿الصَّالِينَ﴾	ض	
٧	﴿الْوَلِيُّ﴾	و	﴿الذَّكْرُ﴾	ذ	
٨	﴿الْخَيْرُ﴾	خ	﴿النَّعِيمُ﴾	ن	
٩	﴿الْفَتْحُ﴾	ف	﴿الدَّاعُ﴾	د	
١٠	﴿الْعَلَمَوُا﴾	ع	﴿السَّمِيعُ﴾	س	
١١	﴿الْقِيَوْمُ﴾	ق	﴿الظَّالِمِينَ﴾	ظ	
١٢	﴿الْيَوْمُ﴾	ي	﴿الزَّيْبُورُ﴾	ز	
١٣	﴿الْمَلَكُ﴾	م	﴿الشَّكُورُ﴾	ش	
١٤	﴿الْهُدَى﴾	هـ	﴿الْبَيْدُ﴾	ل	

قال سليمان الجَمْزوري رحمه الله:

لِـ (لَامَ أَلْ) حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرِفِ
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمُهُ
ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا؛ فِي أَرْبَعٍ
دَغْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
وَاللَّامَ الْأُولَى سَمَّيْنَاهَا (قَمَرِيَّةً)
أَوَّلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
مَنْ (إِبْنُ حَجَّكَ وَخَفَ عَقِيمُهُ)
وَعَشْرَةٌ - أَيْضًا - وَرَمَزَهَا فَعْ
دَغْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
وَاللَّامَ الْأُولَى سَمَّيْنَاهَا (قَمَرِيَّةً)

نشاط

اقرأ سورة الأنفال من الآية ٢١ إلى الآية ٣٠، وأستخرج منها لام (أل)، مبيناً حكمها من حيث الإظهار أو الإدغام، مع بيان السبب.

م	الكلمة	حكمها	حرف الإظهار أو الإدغام	السبب
١	﴿الدَّوَابِّ﴾	الإدغام	الدال	مجيء حرف الإدغام، وهو الدال بعد لام (أل).
٢	(الصَّمُّ) — الإدغام — الصاد — مجيء حرف			(أل) (الصَّمُّ) — الإدغام — الصاد — مجيء حرف
٣	(الْبُخْمُ) — الإظهار — الباء — مجيء حرف			(أل) (الْبُخْمُ) — الإظهار — الباء — مجيء حرف
٤	(النَّمْرُ) — الإظهار — الميم — مجيء حرف			(أل) (النَّمْرُ) — الإظهار — الميم — مجيء حرف
٥	(الْعِقَابُ) — الإظهار — العين — مجيء حرف			(أل) (الْعِقَابُ) — الإظهار — العين — مجيء حرف
٦	(النَّاسُ) — الإدغام — النون — مجيء حرف			(أل) (النَّاسُ) — الإدغام — النون — مجيء حرف
٧	(الطَّيِّبَاتِ) — الإدغام — الطاء — مجيء حرف			(أل) (الطَّيِّبَاتِ) — الإدغام — الطاء — مجيء حرف

نشاط ٢

أصنّف اللامات الواردة في الكلمات الآتية إلى لام مظهرة ولام مدغمة.

﴿السَّمْع﴾ - ﴿وَالْأَبْصَارَ﴾ - ﴿الْحَيَّ﴾ - ﴿الْأَمْرَ﴾ - ﴿الضَّلَالُ﴾ - ﴿الْخَلْقَ﴾ - ﴿الْقُرْآنَ﴾ - ﴿الْكِتَابَ﴾ -
﴿النَّهَارَ﴾ - ﴿الْخُلْدَ﴾ - ﴿النَّدَامَةَ﴾ - ﴿الضُّدُورَ﴾ - ﴿الْبُشْرَى﴾ - ﴿الشَّدِيدَ﴾ - ﴿الدُّنْيَا﴾ - ﴿السَّحْرَ﴾.

لام مظهرة	(أ) وَالْأَبْصَارَ، الْحَيَّ، الْأَمْرَ، الْخَلْقَ، الْقُرْآنَ، الْكِتَابَ، الْخُلْدَ، الْبُشْرَى
لام مدغمة	(ب) السَّمْعَ، الضَّلَالُ، النَّهَارَ، النَّدَامَةَ، الضُّدُورَ، الشَّدِيدَ، الدُّنْيَا، السَّحْرَ



(١) التقويم (أ): ما تعريف لام (أل)؟ لام ساكنة زائدة على بنية الكلمة، مسبوقة بهمزة وصل مفتوحة عند الابتداء بها، وتُعرّف بلام التعريف، وتدخل على الأسماء.

(١) ما تعريف لام (أل)؟

(٢) حالتان: حالة إظهار (اللام القمرية)، وحالة إدغام (اللام الشمسية).

(٢) كم حالة للام (أل) قبل أحرف الهجاء؟

(٣) التقويم (ب): ما علامة ضبط لام (أل)؟ ... المظهرة: ظهور السكون على اللام. والمدغمة: خلو اللام من السكون، ووضع شدة على الحرف الذي بعدها.

(٣) ما علامة ضبط لام (أل) المظهرة والمدغمة؟

(٤) بين حكم لام (أل) وسببه في الأمثلة الآتية:

﴿الْعَلِيمُ﴾ - ﴿وَالظَّاهِرُ﴾ - ﴿الْجَنَّةُ﴾ - ﴿وَالذِّكْرُ﴾ -
﴿الْفَتْحُ﴾ - ﴿الْحَجَّ﴾ - ﴿الْغَوَابُ﴾

(٥) سجّل من حفظك مثالين للام (أل) المظهرة، ومثالين للام (أل) المدغمة.

(٤) إظهار: (الْعَلِيمُ) (ع)، (الْجَنَّةُ) (ج)، (الْفَتْحُ) (ف)، (الْحَجَّ) (ح)؛ لمجيء حرف إظهار بعد (أل). وإدغام: (وَالظَّاهِرُ) (ظ)، (وَالذِّكْرُ) (ذ)، (الْغَوَابُ) (ث)؛ لمجيء حرف إدغام بعد (أل).

(٥) المظهرة: (الْخَفْدُ)، (الْعَالَمِينَ). والمدغمة: (الرَّحْمَنُ)، (الصِّرَاطُ).

معلومات إثرائية

قال سليمان الجمزورى رحمته الله فى معنى قوله: (إِنِّغ
حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ): "ومعنى هذه الكلمة: اطلب
حجًّا لا رفث فيه ولا فسوق ولا جدال" (١).

ولا يخفى ما تضمنه بيته:

طِبُّ ثُمَّ صَلِّ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمٍ

دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

من حث الطلاب على التحلى بجملة من مكارم
الأخلاق الطيبة.

(١) فتح الأقفال، شرح تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجمزورى ص ٢٢.

لام الفعل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف لام الفعل.
- ٢ أبين حكم لام الفعل.
- ٣ أعدّد حروف لام الفعل.
- ٤ أمثّل بكلمات من القرآن على لام الفعل.
- ٥ أطبّق لام الفعل بصورة صحيحة عند التلاوة.



﴿جَعَلْنَا﴾ - ﴿يَلْقَظُهُ﴾ - ﴿قُلْ نَعَمْ﴾

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ أن اللام في تلك الكلمات جميعها جاءت ساكنة.
- ٢ أن الكلمات الثلاث عبارة عن أفعال، ف﴿جَعَلْنَا﴾ فعل ماضٍ، و﴿يَلْقَظُهُ﴾ فعل مضارع، و﴿قُلْ﴾ فعل أمر.

تعريف لام الفعل

هي اللام الساكنة الواقعة في الأفعال.
وهي تقع في الأفعال الماضية والمضارعة والأمر.

حكمها

للام الفعل حالتان:
الحالة الأولى: **حالة إدغام**.
وذلك إذا وقع بعدها حرف اللام أو الراء.
الحالة الثانية: **حالة إظهار**.
وذلك إذا وقع بعدها أحد حروف الهجاء غير اللام والراء.



التوضيح	المجموعة الثانية		المجموعة الأولى		
	نوع الفعل	لام الفعل المدغمة	نوع الفعل	لام الفعل المظهرة	
يظهر في المجموعة الأولى من هذا الجدول اللامات السواكن التي في فعل ليست بعده لام أو راء، وقد تناولت جميع أنواع الأفعال، وهي الماضي والمضارع والأمر، وحكم اللام في ذلك الإظهار، وهذا هو الحكم العام، وهو الأصل. بينما ظهر في المجموعة الثانية اللامات السواكن التي في فعل بعده لام أو راء، وذلك في نوعين هما: المضارع والأمر، وحكمها الإدغام، فلا تدغم لام الفعل الساكنة إلا في اللام والراء فقط، وفيما عدا ذلك فحكمها الإظهار.	فعل أمر	﴿وَقُلْ لِعِبَادِي﴾	فعل ماضٍ	﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾	
	فعل أمر	﴿قُلْ رَبِّي﴾	فعل أمر	﴿قُلْ تَعَالَوْا﴾	
	فعل مضارع	﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكَ﴾	فعل مضارع	﴿أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ﴾	

الشاهد

قال سليمان الجَمْزوري رحمه الله:

وَأَظْهَرَ لَامَ فِعْلٍ مُّطْلَقًا فِي نَحْوِ: (قُلْ نَعَمْ) وَ(قُلْنَا) وَ(التَّقَى)^(١)

(١) اقتصر الناظم على الإظهار، لأنه الأصل عند جميع الحروف، وأما الإدغام فإنه لا يكون إلا بعد حرفين فقط هما: اللام والراء، كما سبق بيانه.

أقرأ سورة يونس من الآية ٢٨ إلى الآية ٦٠، وأستخرج منها (لام الفعل)، مبيناً حكمها من حيث الإظهار أو الإدغام، مع بيان السبب.

م	الكلمة	حكمها	حرف الإظهار أو الإدغام	السبب
١	(أ١-١) (قَزَيْتَنَا)	(أ١-١) إبّهار	(أ١-١) النون	(أ١-١) لأن بعدها حرفاً غير اللام والراء
٢	(أ٢-١) (قُلْ)	(أ٢-١) إبّهار	(أ٢-١) الميم	(أ٢-١) لأن بعدها حرفاً غير اللام والراء
٣	(أ٣-١) (قُلْ)	(أ٣-١) إبّهار	(أ٣-١) الهاء	(أ٣-١) لأن بعدها حرفاً غير اللام والراء
٤	(أ٤-١) (فَقُلْ)	(أ٤-١) إدغام	(أ٤-١) اللام	(أ٤-١) لأن بعدها لاماً
٥	(أ٥-١) (يَلْبِثُوا)	(أ٥-١) إبّهار	(أ٥-١) الباء	(أ٥-١) لأن بعدها حرفاً غير اللام والراء
٦	(أ٦-١) (قُلْ)	(أ٦-١) إدغام	(أ٦-١) اللام	(أ٦-١) لأن بعدها لاماً

أعطي أمثلة من القرآن الكريم على لام الفعل المظهرة والمدغمة.

م	أمثلة لام الفعل المظهرة	أمثلة لام الفعل المدغمة
١	(أ١-٢) (أَنْزَلْنَا)	(أ١-٢) (قُلْ تَلْمُزِينَ)
٢	(أ٢-٢) (جَعَلْنَا)	(أ٢-٢) (قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ)
٣	(أ٣-٢) (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)	(أ٣-٢) (أَتَمْ أَمْلَكَ)
٤	(أ٤-٢) (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ)	(أ٤-٢) (وَقُلْ لِعِبَادِي)
٥	(أ٥-٢) (يَلْتَقِظُ)	(أ٥-٢) (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً)

نشاط ٣

أصنّف الحروف الآتية إلى حروف إظهار وحروف إدغام.
(أ - ج - خ - د - ز - س - ض - ط - ف - ق - م - ل - هـ)

حروف إظهار لام الفعل	حروف إدغام لام الفعل
أ ج خ د ز س ض ط ف ق م هـ	ل فقط

التقويم:

(١) ما تعريف لام الفعل؟ (١) هي اللام الساكنة الواقعة في الأفعال: الماضي والمضارع والأمر.

(٢) كم حالة للام الفعل قبل أحرف الهجاء؟ (٢) حالتان: الإدغام (قبل اللام والراء)، والإظهار (قبل بقية الحروف).

(٣) ضع خطاً تحت لام الفعل، وبيّن حكمها وسببها.

١- قال تعالى: ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلْزَأْفَلْ لَكَرْمَلَوْلَا تَسْتَحُونَ﴾ (٢٨). (١-٣) (أَقْل): إدغام؛ لوقوع اللام بعدها.

٢- قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفُظُونَ﴾ (٩). (٢-٣) (نَزَّلْنَا): إظهار؛ لوقوع النون بعدها.

٣- قال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ (١١٨). (٣-٣) (وَقُلْ): إدغام؛ لوقوع الراء بعدها.

٤- قال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ﴾ (٩). (٤-٣) (يَلْعَبُونَ): إظهار؛ لوقوع العين بعدها.

٥- قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ (٥-٣) (قُلْ): إدغام؛ لوقوع اللام بعدها.

(٤) سجّل من حفظك مثالين للام الفعل المظهرة، ومثالين للام الفعل المدغمة.

(٤) المظهرة: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)، (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) — المدغمة: (فَقُلْ لِي عَمَلِي)، (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)

معلومات إثرائية

تنبغي العناية حال التلاوة بالإظهار في قوله تعالى:

﴿قُلْ نَعَمْ﴾^(١)؛ وذلك بتخليص لام ﴿قُلْ﴾ من نون

﴿نَعَمْ﴾.

كما يجب أيضاً بيان اللام عند التاء في قوله تعالى:

﴿فَالنَّعْمَةُ﴾^(٢)؛ لئلا يستبق اللسان إلى إدغامها.

(١) سورة الصافات، الآية ١٨.

(٢) سورة الصافات، الآية ١٤٢.



٤

الدرس
الرابع

المد

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد.
- ٢ أحدد مقادير المد.
- ٣ أعد حروف المد.
- ٤ أتعرف على شروط حروف المد.
- ٥ أمثل على حروف المد.
- ٦ أطبق المد بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

تتغير قراءة بعض الحروف في القرآن الكريم بحسب الحرف المجاور لها. وَضُح ذلك من خلال ما تعلمته سابقاً من أحكام التجويد.

(١). تمهيد: تتغير قراءة بعض الحروف بحسب... يتغير حكم الحرف بحسب ما بعده: النون الساكنة... والتنوين (إظهار، إدغام، إقلاب، إخفاء)، والميم الساكنة (إخفاء، إدغام، إظهار)، ولام (أل) ولام الفعل (إظهار، إدغام)...

إذا اتضح لك ذلك، فإن هذه القاعدة تنطبق - أيضاً - على حروف أخرى من القرآن الكريم يعرض لها المد والقصر، ويختلف مقدار المد في هذه الحروف، وذلك حسب ما يجاورها من أسباب المد في اللفظ والأداء.

وهذا ما سنوضحه فيما يأتي:

تعريف المد

المد لغة: الزيادة.

تحضيرياً واصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد.

حروف المد

حروف المد ثلاثة، وهي:

١. الألف.

وهي لا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

٢. الواو:

بشرط أن تكون ساكنة، ويكون ما قبلها مضموماً.

٣. الياء:

بشرط أن تكون ساكنة، ويكون ما قبلها مكسوراً^(١).

(١) ويجري المد أيضاً في الواو والياء - في بعض الحالات - إذا وقعتا ساكنتين بعد فتح، كما في مد اللين عند ورش، وفي المد العارض في بعض صوره، ويعبر عنهما إذا وقعتا ساكنتين بعد فتح مثل (سوء) و(شيتا) بـ (حرفي اللين).



للمد مقادير متفاوتة، وأشهرها ثلاث مراتب، وهي:
المرتبة الأولى: **القصر**: ومقداره حركتان.
والحركة يقدر زمنها بمعدل قبض الإصبع أو بسطه، من غير سرعة ولا بطء.
المرتبة الثانية: **التوسط**: ومقداره أربع حركات.
المرتبة الثالثة: **الإشباع**: ومقداره ست حركات.

الأمثلة

م	حروف المد	الكلمة	التوضيح
١	الألف	﴿مَلِك﴾	نجد في هذه الأمثلة أن حروف المد الثلاثة مستوفية شروطها، فالألف في (مالك) جاءت ساكنة بعد فتح، بينما وقعت الواو ساكنة بعد ضم، وكذلك الياء جاءت ساكنة بعد كسر، ولذلك جرى فيها المد.
٢	الواو	﴿تَبَوَّأ﴾	
٣	الياء	﴿يَمِينُهُ﴾	

الشاهد

قال سليمان الجَمْزوري رحمه الله:
حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ
وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوُ سَكَنًا
مِنْ لَفْظٍ وَايَ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا
شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمُ
إِنْ انْفَتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

أقرأ سورة التوبة من الآيات (١-١٨)، وأستخرج منها حروف المد الثلاثة، مبيناً علامته وحركة الحرف الذي قبله، كما في الجدول الآتي:

الكلمة	حرف المد	علامته	الحرف الذي قبله	حركته
(أ١-أ) (الْمُشْرِكِينَ)	أ-أ (أب) الياء	أ-أ (أج) السكون	أ-أ (أد) الكاف	أ-أ (أه) الكسرة
(أ٢-أ) (النَّاسِ)	أ-أ (أب) الألف	أ-أ (أج) السكون	أ-أ (أد) النون	أ-أ (أه) الفتحة
(أ٣-أ) (غَفُورٍ)	أ-أ (أب) الواو	أ-أ (أج) السكون	أ-أ (أد) الفاء	أ-أ (أه) الضمة
(أ٤-أ) (رَحِيمٍ)	أ-أ (أب) الياء	أ-أ (أج) السكون	أ-أ (أد) الحاء	أ-أ (أه) الكسرة
(أ٥-أ) (يَغْلَمُونَ)	أ-أ (أب) الواو	أ-أ (أج) السكون	أ-أ (أد) الميم	أ-أ (أه) الضمة
(أ٦-أ) (الْحَرَامِ)	أ-أ (أب) الألف	أ-أ (أج) السكون	أ-أ (أد) الراء	أ-أ (أه) الفتحة

أضع رقم الكلمة في القائمة (أ) أمام العبارة المناسبة في القائمة (ب).

أ	الكلمة	ب	العبارة
١	الواو	٤ (١-٢)	أربع حركات
٢	الألف	٢-٢ (٣)	أن يكون ما قبلها مكسوراً
٣	الياء	٣-٢ (٥)	ست حركات
٤	التوسط	٤-٢ (٢)	أن يكون ما قبلها مفتوحاً
٥	الإشباع	٥-٢ (٦)	حركتان
٦	القصر	١ (٦-٢)	أن يكون ما قبلها مضموماً



(١) عرّف المد لغةً واصطلاحاً. (١ لغة: الزيادة. واصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد.

(٢) ما حروف المد؟ وما شروطها؟ (٢ ثلاثة: الألف والواو والياء، بشرط سكونها، وفتح ما قبل الألف، وضم ما قبل الواو، وكسر ما قبل الياء.

(٣) صوّب الخطأ في العبارات الآتية:

للمد مقادير متفاوتة، وأشهرها ثلاث مراتب، وهي:

أ - المرتبة الأولى: القصير: ومقداره أربع حركات. (٣ أ) الصواب: ومقداره حركتان.

ب - المرتبة الثانية: المتوسط: ومقداره حركتان. (٣ ب) الصواب: ومقداره أربع حركات.

ج - المرتبة الثالثة: الإشباع: ومقداره حركتان. (٣ ج) الصواب: ومقداره ست حركات.



(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج الكلمات التي تحوي مدّاً، واذكر حرفه، وشروطه، ومقدار مدّه:

قال تعالى: ﴿فَتَوَلَّىٰ بَرْكِيهٖ وَقَالَ سَجِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ (٣٩) ﴿فَأَخَذَتْهُ وَجُودُهُ فَنَبَذَتْهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ (٤٠) ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ (٤١) ﴿مَا نَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ﴾ (٤٢) ﴿وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَنَّوْا حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (٤٣) (١).

(٤) اقرأ الآيات (الذاريات ٣٩-٤٣) جهراً...: «قَالَ» ألف ساكنة بعد فتح، «جُنُودُهُ» واو ساكنة بعد ضم، «الرِّيحَ» ياء ساكنة بعد كسر؛ ومقدار كلٍّ حركتان.

(٥) سجّل من حفظك ثلاث كلمات تحوي مدّاً، واذكر شرطه، ومقدار مدّه.

(٥) سجّل من حفظك ثلاث كلمات تحوي مدّاً...: «قَالِكِ» ألف ساكنة بعد فتح، «قَالُوا» واو ساكنة بعد ضم، «الَّذِينَ» ياء ساكنة بعد كسر؛ ومقدار كلٍّ حركتان.



أقسام المد

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على أقسام المد.
- ٢ أُميّز المد الأصلي من المد الفرعي.
- ٣ أمثل على كل قسم من أقسام المد.
- ٤ أطبّق المد بصورة صحيحة عند التلاوة.





أ / ﴿ مَا لَكَ ﴾ - ﴿ قِيلَ ﴾ - ﴿ فَعَفَرْنَا لَهُ ﴾ .

ب / ﴿ وَجَاءَ ﴾ - ﴿ لَنُؤْأَ ﴾ - ﴿ يَتَأَهَّلَ ﴾ .

ج / ﴿ اَلْثَنَ ﴾ - ﴿ نُونُ ﴾ - ﴿ تَ ﴾ - ﴿ طَاسِينُ ﴾ ﴿ طَسَ ﴾ .

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

١ أن المدات في المجموعة (أ) لم يأت بعدها سكون ولا همز، ولم تُمد مدًا زائدًا.

٢ أن المدات في المجموعة (ب) وقع بعدها همز، بينما وقع في المجموعة (ج) بعدها سكون.

٣ أن في المدات من المجموعتين (ب) و (ج) قدرًا زائدًا على المد الطبيعي.

أقسام المد:

ينقسم المد قسمين:

القسم الأول: **المد الأصلي**: هو ما لا يتوقف على سبب من أسباب المد.

وسمي أصليًا؛ لأنه أصل للفرعي، ويسمى أيضًا (المد الطبيعي)؛ لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن مقداره، ولا يزيد عليه.

القسم الثاني: **المد الفرعي**: وهو المد الزائد على المد الأصلي لسبب من سببي المد، وهما: الهمزة أو السكون.

وله خمسة أنواع، وهي: المد المتصل، والمد المنفصل، ومد البدل، والمد العارض، والمد اللازم.

م	المد الأصلي الطبيعي	المد الفرعي الذي سببه السكون	المد الفرعي الذي سببه الهمز	التوضيح
١	رَسُولُهُ	قَ	وَالشَّمَايِلِ	يتضح في الكلمات الواردة في المد الأصلي أنه لم يقع بعدها همز ولا سكون، بينما في المد الفرعي وقع بعد حرف المد سكون أو همز.
٢	سُبْحَانَهُ	ءَالَكُنْ	قُرْؤِ	ونلاحظ فيما كان سببه السكون أن من أمثله ما جاء مشدداً، وذلك أن التشديد حصل بسبب إدغام ساكن فيما بعده فشدداً، فلذلك عُدَّ هذا النوع من قبيل الفرعي الذي سببه السكون.
٣	تَجْرِي مِنْ	أَتَحْجُوْنِي	وَجَاءِ	

الشاهد

قال سليمان الجَمْزوري رحمه الله:

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا

نشاط ١

أقرأ سورة التوبة من الآية رقم ١٩ إلى الآية رقم ٣٣، وأستخرج منها حروف المد الأصلية والفرعية.

م	الكلمة	حرف المد الأصلي	حرف المد الفرعي
١	«الْحَرَامِ»	ا ب (ب الألف)	
٢	«سَبِيلٍ»	ب ياء (ب الياء)	
٣	«عَفُورٌ»	ب واو (ب الواو)	
٤	«الْحَاجَّ»		ب (ب الألف (مد لازم)
٥	«الْفَائِزُونَ»		ب (ب الألف (مد متصل)
٦	«أَقَمَ»		ب (ب الألف (مد بدل)
٧	«يَا أَيُّهَا»		ب (ب الألف (مد منفصل)



أقارن بين المد الأصلي والمد الفرعي.

- ٢٠. أقارن بين المد الأصلي والمد الفرعي: المد الأصلي: ما لا يتوقف على سبب من أسباب المد، ويسمى الطبيعي، ومقداره حركتان. والمد الفرعي: الزائد على الأصلي لسبب من سبب المد وهما الهمزة أو السكون، ومقداره أكثر من حركتين، وأنواعه خمسة: المتصل والمنفصل والبدل والعارض واللازم.



أصنّف المدود الآتية إلى مد أصلي ومد فرعي:
المتصل، اللازم، العارض، الطبيعي، البدل، المنفصل

مد أصلي	مد فرعي
٣ أ) نشاط ٣: صنف المدود الآتية إلى مد: الطبيعي	٣ ب) نشاط ٣: صنف المدود الآتية إلى مد: المتصل، المنفصل، البدل، العارض، اللازم



(١) اذكر أقسام المد. (١) قسمان: المد الأصلي (ويسمى الطبيعي)، والمد الفرعي.

(٢) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية أمام ما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى.

م	القائمة الأولى	القائمة الثانية
٢	المد الأصلي	١- المدُّ الزائد على المد الأصلي لسبب من سببي المد، وهما: الهمز أو السكون.
٣	المد	٢- ما لا يتوقف على سبب من أسباب المد.
١	المد الفرعي	٣- إطالة الصوت بأحد حروف المد.

(٣) ما العلة من تسمية المد الأصلي بالمد...:
لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن
مقداره، ولا يزيد عليه.

(٣) ما العلة من تسمية المد الأصلي بالمد الطبيعي؟

(٤) سجّل من حفظك مثالين لكل مما يأتي:

أ- المد الطبيعي. (٤ أ) «قَالِكَ»، «الَّذِينَ»

ب- المد الفرعي الذي سببه السكون. (٤ ب) «الضَّائِنَ» (لازم)، «الرَّجِيمَ» وقفًا (عارض)

ج- المد الفرعي الذي سببه الهمز. (٤ ج) «جَاءَ» (متصل)، «أَقْتُوا» (بدل)

(٥) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج الكلمات التي تحوي مدّاً، واذكر حرفه، وشرطه، ومقدار مده:

قال تعالى: ﴿وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۝٣٨ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْبِهِ وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ۝٣٩ فَأَخَذْتَهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ۝٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ۝٤١ مَا نَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ ۝٤٢﴾ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَنَّوْا حَتَّىٰ حِينٍ ۝٤٣﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۝٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْصَرِينَ ۝٤٥﴾ (١)

هـ) «سَاجِرٌ» ألف ساكنة بعد فتح، «تَمَنَّوْا» واو ساكنة بعد ضم، «قِيلَ» ياء ساكنة بعد كسر؛ ومقدار كلٍّ حركتان.

معلومات إثرائية

للمد الفرعي مسميات أخرى، منها: (المد العرضي)؛ لما يعرض له من الزيادة على الطبيعي، و(المد المزيدي) لزيادته على المد الأصلي. ينبغي الحذر من بتر المدود الأصلية، والإفراط أو التطفيف في المدود الفرعية، كما ينبغي أن يكون الصوت في المد سالمًا من الترعيد والتمطيط والتشديد، وأن يتوقى القارئ من إشراب المد الغنة والخلط بينهما، وذلك ونحوه ناشئ من عدم مراعاة تجويد المدود.



المد الطبيعي (الأصلي)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد الطبيعي.
- ٢ أعطي أمثلة على المد الطبيعي.
- ٣ أطبق المد بصورة صحيحة عند التلاوة.





تحضير

تمهيد

رابطہ المدرس الرقمي



www.iien.edu.sa

﴿مَرْفُوعَةً﴾ ﴿يُنَادُونَكَ﴾ ﴿عَلِيمًا﴾ ﴿خَيْرًا﴾.

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولا حظ ما يأتي:

- ١ أنه لم يقع بعد حروف المد همز ولا سكون.
- ٢ أن بعض المدود تُنطَقُ وصلًا ووقفًا كما في كلمة ﴿مَرْفُوعَةً﴾ وكلمة ﴿يُنَادُونَكَ﴾، وبعضها يُنطَقُ في الوقف دون الوصل كما في كلمة ﴿خَيْرًا﴾ وكلمة ﴿عَلِيمًا﴾.

تعريف المد الطبيعي:

هو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به.

وضابطه ألا يقع بعده همز ولا سكون نحو ﴿قَالُوا وَأَقْبَلُوا﴾ ﴿الَّذِي يُوسُوسُ﴾.

مقدار مده:

يمد بمقدار حركتين إجمالًا.

أنواع المد الطبيعي:

يجيء المد الطبيعي على عدة أنواع، وهي تتلخص فيما يأتي:

النوع الأول: أن يكون حرف المد ثابتًا وصلًا ووقفًا، ويندرج في هذا النوع الحروف الهجائية - الواقعة في فواتح السور - المكوّنة من حرفين ثانيهما حرف مد.

النوع الثاني: أن يكون حرف المد ثابتًا في الوقف دون الوصل، وذلك في الألفات المبدلة من التنوين

المنصوب، والمدود التي تحذف في حالة الوصل، لوقوع ساكن بعدها.

النوع الثالث: أن يكون حرف المد ثابتًا في الوصل دون الوقف.



م	الأمثلة	التوضيح
١	﴿يُوصِيكُمُ﴾ ﴿التر﴾	يتبين من خلال الأمثلة أن المد الطبيعي يأتي على ثلاثة أنواع: الأول : أن يكون حرف المد ثابتاً وصلّاً ووقفاً، كما في كلمة ﴿يُوصِيكُمُ﴾. ومن هذا النوع أيضاً الحروف الهجائية الواقعة في فواتح السور، وجاءت على حرفين ثانيهما حرف مد كما في الحرف الثاني من {رأ} في ﴿التر﴾.
٢	﴿حُكَمَا﴾ ﴿فِي الْأَرْضِ﴾	الثاني : أن يكون حرف المد ثابتاً في الوقف دون الوصل، وذلك في الألفات المبدلة من التنوين المنصوب كما في كلمة ﴿حُكَمَا﴾، وكذلك المدود التي تحذف في حالة الوصل لوقوع ساكن بعدها كما في كلمة ﴿فِي﴾ عند الوقف عليها من قوله: ﴿فِي الْأَرْضِ﴾.
٣	﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾	الثالث : أن يكون حرف المد ثابتاً في الوصل دون الوقف، وعلامة المد في المصحف واو صغيرة بعد الهاء المضمومة كما في ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، وياء صغيرة بعد الهاء المكسورة كما في ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾.

الشاهد

قال سليمان الجَمْزُوري رحمته الله:

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا بَدْوْنِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ



أميز الكلمات التي يمد فيها حرف الممد مداً طبيعياً في حالتي الوصل والوقف،
أو في حالة الوصل فقط، أو في حالة الوقف فقط مما يأتي:

﴿يَهْدِيكُمْ﴾ ﴿تَهْدِي الْعُمَى﴾ ﴿جَعَلْنَاكُمْ﴾ ﴿وَإِنَّهُ لَحَقُّ﴾
﴿وَبَرَحْمَتِهِ فِذَلِكَ﴾ ﴿حَصِيدًا﴾ ﴿الرَّ﴾

يُمدُّ في حالتي الوصل والوقف	(أ-أ) يَهْدِيكُمْ ، جَعَلْنَاكُمْ ، الر
يُمدُّ في حالة الوصل فقط	(أ-ب) وَإِنَّهُ لَحَقُّ ، وَبَرَحْمَتِهِ فِذَلِكَ (صلة هاء الضمير)
يُمدُّ في حالة الوقف فقط	(أ-ج) تَهْدِي الْعُمَى ، حَصِيدًا

(٢-ق-٢ ح)
الألف



اقرأ سورة هود من الآية رقم ١ إلى الآية رقم ٢٤، وأستخرج منها ما يمد مداً طبيعياً في حالتي الوصل والوقف، أو في إحدى الحالتين دون الأخرى.

م	مايُمدُّ في حالتي الوصل والوقف	مايُمدُّ في حالة الوصل فقط	مايُمدُّ في حالة الوقف فقط
الكلمة	حرف الممد	الكلمة	حرف الممد
﴿كُتِبَ﴾ (٢-ق-١ ك)	(٢-ق-١ ح) الألف	﴿آيَاتِهِ﴾ (٢-ص-١ ك)	(٢-ص-١ ح) الواو
﴿حَكِيمٍ﴾ (٢-ق-٢ ك)	(٢-ق-٢ ح) الياء	﴿مُضَلَّلَةٍ﴾ (٢-ص-٢ ح) الواو	(٢-ص-٢ ح) الواو
﴿صُدُّوا عَنْهُمْ﴾ (٢-ق-٣ ح) الياء	(٢-ق-٣ ح) الياء	﴿عَمَلًا﴾ (٢-ق-٣ ك)	(٢-ق-٣ ح) الياء
﴿ثِيَابَهُمْ﴾ (٢-ق-٤ ح) الواو	(٢-ق-٤ ح) الواو	﴿مَقْصُورًا﴾ (٢-ق-٤ ح) الياء	(٢-ق-٤ ح) الياء
﴿يَتَنَبَّهُونَ﴾ (٢-ق-٥ ك)	(٢-ق-٥ ح) الواو	﴿إِلَى اللَّهِ﴾ (٢-ق-٥ ح) الياء	(٢-ق-٥ ح) الياء
﴿تَذِيرٌ﴾ (٢-ق-٦ ك)	(٢-ق-٦ ح) الواو	﴿مِنْهُ﴾ (٢-ق-٦ ح) الياء	(٢-ق-٦ ح) الياء

في الألف



أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد الطبيعي تطبيقاً صحيحاً:

﴿فَانْطَلَقَا﴾ ﴿يَتِيمًا﴾ ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ ﴿طه﴾ ﴿نُوحِيهَا﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد الطبيعي تطبيقاً صحيحاً:

قال تعالى: ﴿الرَّكَتَبُ أَحْكَمْتُ أَيْنَهُ ثُمَّ فَضَّلْتُ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ ۝١ أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۝٢ وَأَن أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمْنِعْكُمْ مِّنْعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۖ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ۝٣ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٤ أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝٥﴾ (١).

التقويم:

(١) اذكر تعريف المد الطبيعي. (١) هو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به، وضابطه ألا يقع بعده همز ولا سكون.

(٢) ما علامة المد الطبيعي؟ وما مقدار مده؟ (٢) علامته: ألا يقع بعد حرف المد همز ولا سكون. ومقدار مده: حركتان إجمالاً.

(٣) اقرأ الآية الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج منها المد الطبيعي:

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا نَفْسًا مِن تَوَكُّمٍ قِيلَ أَرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾ (١).

(٣) يَقُولُ، الْمُنَافِقُونَ، الْمُنَافِقَاتُ، لِلَّذِينَ، انظُرُوا، تَوَكُّمٍ، قِيلَ، أَرْجِعُوا، فَالْتَمِسُوا، نُورًا، بِسُورٍ، لَهُ، بَابٌ، بَاطِنُهُ، فِيهِ، وَظَاهِرُهُ، الْعَذَابُ.

(٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة للمد الطبيعي. (٤) التقويم: سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة...: قَالُوا (الألف والواو)، الْعَالَمِينَ (الألف والياء)، نوحِيهَا (الواو والياء).

معلومات إثرائية

◀ للمد الطبيعي مسميات أخرى، منها: (المد المقصور)؛ لأنه لا تجوز الزيادة في مده، و(المد الذاتي)؛ لأنه لا تقوم ذات حرف المد إلا به.

◀ عند الوقف على المد الطبيعي المتطرف نحو ﴿سَعَى﴾ يتأكد نطق المد خالصاً دون أن يشوب آخره هاء أو همز، كما لا يجوز بتره: وهو حذف حرف المد.

◀ إذا التقى حرفان متماثلان أولهما حرف مد فيتعين بيان الإظهار مثل:

﴿فِي يَوْمٍ﴾ بحيث تمد الياء في حرف (في) من الآية مدداً طبيعياً.



المدُّ الفرعي: ١ - المد المتصل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد المتصل.
- ٢ أبين حكمه ومقدار مده.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد متصل.
- ٤ أمثل على المد المتصل.
- ٥ أطبق المد المتصل بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهید

تقدم في أقسام المد أنه قسمان: أصلي وفرعي، أما القسم الأول فقد استبان لك في الدرس السابق، وأما القسم الثاني - وهو الفرعي - فهو أنواع، أولها المد المتصل.

تعريف المد المتصل

المد المتصل هو: حرف مد أتى بعده همز متصل به في كلمة واحدة.

فسبب المد هو الهمز الآتي بعد حرف المد، ولهذا سمي (المد المتصل)؛ لاتصال الهمز بحرف المد في كلمة واحدة، مثل: ﴿شَاءَ﴾ و﴿أَلْمَلِكَةُ﴾.

حكمه

حكم المد المتصل: **الوجوب** عند جميع القراء. ولهذا يسمى بـ (المد الواجب).

مقدار مده

مقدار مده: التوسط أربع حركات، إلا إذا كانت همزته متطرفة مثل: ﴿جَاءَ﴾ ففيه وجه آخر: وهو الإشباع ست حركات؛ لأجل الوقف.



المد المتصل وسط الكلمة	المد المتصل طرف الكلمة	حرف المد	التوضيح
﴿ فَاءَت ﴾	﴿ السَّمَاء ﴾	الألف	نجد في هذه الأمثلة أن الهمز الذي هو سبب المد جاء متصلاً بحروف المد الثلاثة، وهي الألف والواو والياء؛
﴿ السَّوَاء ﴾	﴿ قُرُوء ﴾	الواو	ولذا وجب مدها بمقدار أربع حركات إذا كان الهمز في وسط الكلمة، وأما إذا كان الهمز في طرفها فيمدُّ وصلًا
﴿ هَيْئَةً ﴾	﴿ النَّسِيء ﴾	الياء	أربع حركات، ويمدُّ وفقاً أربع أو ست حركات.

الشاهد

قال سليمان الجَمُزوري رحمه الله:

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

نشاط ١

اقرأ الآيتين الآتيتين، وأستخرج منهما المد المتصل، مبيناً حكمه ومقداره وسببه:

قال تعالى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَمْوَالِهِمْ وَلَا أَنْبَاءَ أَخَوَاتِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَتْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝٥٥﴾

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝٥٦﴾ (١)

م	الكلمة	حرف المد	حكمه	مقداره	سببه
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					

١-م) أربع حركات

١-س) همز بعد حرف المد في كلمة واحدة

همز بعد حرف المد في كلمة واحدة

همز متطرف بعد حرف المد في كلمة واحدة

٢-م) أربع حركات

٥-ح) الألف

أربع حركات وصلًا، وأربع أو ست وقفًا

همز بعد حرف المد في كلمة واحدة

١-ك) وَمَلَائِكَتُهُ

نشاط ٢

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد متصل، مبيناً حكمه ومقداره:

م	حرف المد	مثال	حكم المد	مقداره
١	الألف			
٢	الواو			
٣	الياء			

١-ح) الألف

١-م) أربع حركات

همز بعد حرف المد في كلمة واحدة

٥-ح) الواو

١-ح) الواو

أربع حركات وصلًا، وأربع أو ست وقفًا

همز متطرف بعد حرف المد في كلمة واحدة

٢-ي) التَّسْبِيحُ

٢-أ) مقدار أربع حركات

٥-م) أربع حركات

أربع حركات وصلًا، وأربع أو ست وقفًا

٥-ك) نِسَائِهِنَّ

٢-أ) مثال فَاءَتْ

٢-أ) حكم الواو

٢-أ) مقدار أربع حركات

٢-أ) مثال السَّمَاءِ

٢-و) مقدار أربع حركات وصلًا، وأربع أو ست وقفًا

٢-أ) حكم الواو

٢-و) مثال السُّوْأَى

٢-ي) مقدار أربع حركات

٢-و) حكم الواو

٢-و) مثال قُرُوءٍ

٢-ي) حكم الواو

أربع حركات وصلًا، وأربع أو ست وقفًا

٢-ي) مثال هَنِيئًا

الواجوب

٢-ي) حكم الواو

أضع دائرة حول الإجابة الصحيحة مما يأتي :

أ - كلمة ﴿خَلِّفَ﴾ تمد بمقدار:

(حركتين) (أربع حركات) (ست حركات) (أربع أو ست حركات)

أ. (أربع حركات): لأن الهمز جاء في وسط الكلمة، وحكمه الوجب

ب - كلمة ﴿مَاءَ﴾ عند الوقف عليها تمد بمقدار:

(حركتين) (أربع حركات) (ست حركات) (أربع أو ست حركات)

ب. (أربع أو ست حركات): لأن همزها متطرف والوقف عليه

ج - كلمة ﴿وَيَسْمَاءُ أَقْلِي﴾ في حالة الوصل تمد بمقدار: (ج) (أربع حركات)

(حركتين) (أربع حركات) (ست حركات) (أربع أو ست حركات)

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

اقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد المتصل:

﴿وَجَاءَ﴾ ﴿وَرَأَيْهِمْ﴾ ﴿لَنُؤْ﴾ ﴿شَاءَ﴾ ﴿هَؤُمُ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

اقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المتصل، مع مراعاة مد الحرف الذي بعده همزة في وسط الكلمة بمقدار أربع حركات فقط، والذي بعده همزة متطرفة بالوجهين: التوسط أربع حركات، والإشباع ست حركات.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَالتَّخَلُّفِ إِلَيْكَ وَاللَّهَارِ وَاللَّيْلِ بَحْرٍ فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَنْتَظِرُ لِقَوْمٍ يُعَذِّبُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ (١)

التقويم:

(١) عرّف المد المتصل.

(٢) ما حكم المد المتصل؟ وما مقدار مدّه؟

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج المد المتصل، وبيّن حكمه، ومقدار مدّه:

١- قال تعالى: ﴿وَلَا تُجِيبُنَّكُمْ مِنْ آدَالٍ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَبِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذُلِّكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١١٠﴾﴾ (٢)

٢- قال تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرْشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾ (٣)

٣- قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرَهَا بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿١١٣﴾﴾ (٤)

(٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة للمد المتصل مبيناً حكمه ومقدار مدّه.

- (١) سورة البقرة، الآيات ١٦١-١٦٤.
(٢) سورة الأعراف، الآية ١٤١.
(٣) سورة البقرة، الآية ٢٢.
(٤) سورة النساء، الآية ١١٣.



(١) التقويم (١): عرّف المد المتصل: هو حرف مدّ أتى بعده همز متصل به في كلمة واحدة.

(٢) التقويم (٢): ما حكم المد المتصل؟ وما... حكمه: الوجب عند جميع القراء، ولهذا يسمى المد الواجب. ومقدار مدّه: التوسط أربع حركات، وإن كانت همزته متطرفة جاز وفقاً للإشباع ست حركات.

(١-٣) التقويم (١-٣): استخرج المد المتصل...: سُوءَ، أَبْنَاءَكُمْ، نِسَاءَكُمْ، بَلَاءٌ: حكمها الوجوب، ومقدارها أربع حركات، ويجوز في المتطرف (سُوءَ، بَلَاءٌ) أربع أو ست وقفًا.

(٤) التقويم (٤): سجّل من حفظك ثلاثة...: جَاءَ، شَاءَ، الْمَلَانِكَةُ: حكمها الوجوب، ومقدارها أربع حركات، ويجوز في المتطرف (جَاءَ، شَاءَ) أربع أو ست وقفًا.

(٣-٣) التقويم (٣-٣): استخرج المد المتصل...: خَطِيئَةً، بَرِيئًا: حرف المد فيهما الياء، وحكمهما الوجوب، ومقدار مدّهما أربع حركات؛ لأن الهمز في وسط الكلمة.

(٢-٣) التقويم (٢-٣): استخرج المد المتصل...: وَالسَّمَاءَ، بِنَاءً، السَّمَاءَ، مَاءً: حكمها الوجوب، وهمزها متطرفة، فتقدّم أربع حركات وصلًا، وأربع أو ست وقفًا.



معلومات إثرائية

◀ للمد المتصل عدة أسماء، منها: (مد البئية)؛ لأن الكلمة فيها بنيت على المد، ويسمى بـ(المد المُمكّن)؛ لأن القارئ لا يتمكن من تحقيق الهمزة تحقيقًا محكمًا إلا به، ويسمى بـ(مد الكلمة)؛ لأن حرف المد والهمزة في كلمة واحدة.

◀ قال ابن الجزري رحمه الله في كتابه النشر في القراءات العشر في قصر المد المتصل: (وقد تتبعته فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة)^(١).

٢ - المد المنفصل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد المنفصل.
- ٢ أبين حكمه ومقدار مده.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد منفصل.
- ٤ أمثل على المد المنفصل.
- ٥ أطبق المد المنفصل بصورة صحيحة عند التلاوة.



﴿أَبَا أَحَدٍ﴾ - ﴿قَالُوا إِنَّ﴾ - ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾.

تأمل الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ أن حرف المد وقع آخر الكلمة الأولى.
- ٢ أن الهمزة وقعت في أول الكلمة الآتية بعد حرف المد.

تعريف المد المنفصل

المد المنفصل هو: حرف مد أتى بعده همز منفصل عنه في كلمة أخرى. وسمي منفصلاً؛ لانفصال السبب، وهو الهمز عن حرف المد.

حكمه

حكم المد المنفصل: **جواز المد**، حيث لا يلزم مده، بل يجوز قصره حركتين عند بعض القراء، فلم يُجمَعوا على مده كالم متصل، ولذا يُسمَّى بـ (المد الجائز). وبالنسبة لحذفه فيه الوجهان:

- ١ المد أربع حركات من طريق الشاطبية^(١)، وهو الوجه المقدم في الأداء.
- ٢ القصر على حركتين من طريق طيبة النشر^(٢).

لكن ينبغي للقارئ عند اختيار الوجه الثاني معرفة الأحكام المترتبة على (قصر المنفصل) لكي يراعيها عند قراءته^(٣).

(١) الشاطبية: وتقع في ١١٧٣ بيتاً، واشتهرت بهذا الاسم نسبة إلى مؤلفها أبي القاسم الشاطبي.
(٢) طيبة النشر في القراءات العشر: وتقع في ١٠١٥ بيتاً، ناظمها هو شمس الدين أبو الخير ابن الجزري.
(٣) للاطلاع على أبرز الأحكام المترتبة على قصر المنفصل ينظر المعلومة الإثرائية نهاية هذا الدرس.

في ضوء الكلام السابق ما رأيك في العبارة الآتية:
والمد المنفصل واجب المد عند حفص.

(أ) ما رأيك في العبارة: (والمد المنفصل...: العبارة غير صحيحة؛ فحكم
المنفصل جواز المد لا وجوبه، ولحفص فيه وجهان: المد أربع حركات من
طريق الشاطبية وهو المقدم، والقصر حركتين من طريق طيبة النشر.

مقدار مده

مقدار مد المنفصل: حركتان أو أربع حركات.

صوره

يقع المد المنفصل على أنواع عديدة، وهي تنظم في ثلاث صور:
الصورة الأولى: انفصال حرف المد عن الهمز رسمًا وحكمًا، مثل المد في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾.
الصورة الثانية: اتصال حرف المد بالهمز رسمًا، لكنه يعدُّ منفصلًا حكمًا؛ لأنه لا يمكن الفصل بينهما
وقفًا، مثل المد في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ﴾.
الصورة الثالثة: أن يكون حرف المد ثابتًا في الوصل دون الوقف، مثل المد في قوله تعالى:

﴿وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾.

م	المد المنفصل رسمًا وحكمًا	المد المنفصل حكمًا فقط	المد المنفصل في هاء الضمير	التوضيح
١	﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ﴾	﴿ هَتُولَاءِ ﴾	﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ ﴾	يتبين من خلال أمثلة هذا الجدول أن المد المنفصل يأتي على ثلاث صور: الأولى: انفصال حرف المد عن الهمز رسمًا وحكمًا، فذلك يمد وصلًا بمقدار أربع حركات -لمن اختار القراءة بالمد-، أما في حالة الوقف على الكلمة الأولى فالمد يكون حينئذ طبيعيًا لعدم وجود سبب المد وهو الهمز. الثانية: اتصال حرف المد بالهمز رسمًا، لكنه يعد منفصلًا حكمًا؛ لأنه لا يمكن الفصل بينهما وقفًا؛ لأن الهمز ليس من أصل الكلمة الأولى، فلذلك يمد بمقدار أربع حركات -لمن اختار القراءة بالمد-.
٢	﴿ أَرْجِعْ إِلَى ﴾	﴿ يَأْتِيهَا ﴾	﴿ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ﴾	الثالثة: أن يكون حرف المد ثابتًا في الوصل دون الوقف، وعلامة المد في المصحف واو صغيرة بعد الهاء المضمومة وياء صغيرة بعد الهاء المكسورة، فذلك يمد وصلًا بمقدار أربع حركات -لمن اختار القراءة بالمد-، أما في حالة الوقف على الكلمة الأولى فلا مد فيه أصلاً؛ لأن آخره حرف ساكن.
٣	﴿ قَالُوا أَمَّا ﴾	﴿ هَتَانْتُمْ ﴾	-	

الشاهد

قال سليمان الجَمَزوري رحمه الله:

كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَفَصِّلُ

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصَرٌ إِنْ فَصِّلَ

أقرأ الآيات الآتية، وأستخرج منها المد المنفصل، مبيناً حكمه ومقداره وسببه، قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُلْفُرٍ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ١٤٦﴾ (١).

م	الكلمة	حرف المد	حكمه	مقداره	سببه
١	ص١- الكلمة) لَا أَجِدُ	ص١- حرف المد) الألف	ص١- حكمه) جواز المد	حركتان أو أربع حركات	ص١- سببه) همز في كلمة أخرى
٢		ص٢- حرف المد) الألف	ص٢- حكمه) جواز المد		ص٢- سببه) همز في كلمة أخرى
٣	ص٣- الكلمة) يَطْعَمُهُ إِلَّا	ص٣- حرف المد) الواو	ص٣- حكمه) جواز المد	حركتان أو أربع حركات	ص٣- سببه) همز في كلمة أخرى
٤		ص٥- حرف المد) الألف	ص٥- حكمه) جواز المد	حركتان أو أربع حركات	ص٥- سببه) همز في كلمة أخرى
٥	ص٥- الكلمة) شُحُومُهُمَا إِلَّا	ص٦- كلمة) ظُهُورُهُمَا أَوْ		حركتان أو أربع حركات	ص٦- سببه) همز في كلمة أخرى
٦		ص٧- حرف المد) الألف	ص٧- حكمه) جواز المد	حركتان أو أربع حركات	

ص-٢ الكلمة مَا أُوحِيَ	ص-٦ حرف (المد) - الألف	ص-٦ حكمه جواز المد	حركات أو أربع حركات	ص-٣ سببه همز في كلمة أخرى
ص-٤ الكلمة إِلَّا أَنْ		حركات أو أربع حركات	ص-٥ سببه همز في كلمة أخرى	
ص-٧ الكلمة الْحَوَايَا أَوْ		حركات أو أربع حركات	ص-٧ سببه همز في كلمة أخرى	

(١) سورة الأنعام، الآيات ١٤٥-١٤٦.

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد منفصل، مبيناً حكمه ومقداره:

م	حرف المد	المثال	حكم المد	ن ١-٣-ب- مقداره) - حركتان أو أربع حركات مقداره
١	الألف	ن ١-٣-أ- المثال) إِيَّا أَعْطَيْنَاكَ	ن ١-٣-أ-حكم المد) جواز المد	ن ١-٣-أ-مقداره) حركتان أو أربع حركات
٢	الواو	ن ١-٣-ب- المثال) نَا أَعْبُدُ	ن ١-٣-ب-حكم المد) جواز المد	ن ١-٣-أ-مقداره) حركتان أو أربع حركات
٣	الياء	ن ١-٣-أ- المثال) كَفَرُوا أَنْ أَنْفَيْتَهُمْ	ن ١-٣-أ-حكم المد) جواز المد	ن ١-٣-أ-مقداره) حركتان أو أربع حركات
		ن ١-٣-ب- المثال) الَّذِي أَنْزَلَ	ن ١-٣-ب-حكم المد) جواز المد	ن ١-٣-ب-مقداره) حركتان أو أربع حركات

أصنّف المدود الآتية إلى مدّ منفصل رسماً وحكماً، ومدّ منفصل حكماً لا رسماً.

﴿هُؤُلَاءِ﴾ ﴿ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ﴾ ﴿يَتَاهَلُّ الْكِتَابِ﴾ ﴿يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾
﴿لَا أَسْأَلُكُمْ﴾ ﴿هَآأَنْتُمْ﴾

مدّ منفصل رسماً وحكماً	مدّ منفصل حكماً لا رسماً
ن ٤-رسماً وحكماً-الأول) ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ	ن ٤-حكماً لا رسماً-الأول) هُؤُلَاءِ
ن ٤-رسماً وحكماً-الثاني) يُوحَىٰ إِلَيْكَ	ن ٤-حكماً لا رسماً-الثاني) يَتَاهَلُّ الْكِتَابِ
ن ٤-رسماً وحكماً-الثالث) لَا أَسْأَلُكُمْ	ن ٤-حكماً لا رسماً-الثالث) هَآأَنْتُمْ

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد المنفصل:

﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾ ﴿فَوَ أَنْفُسِكُمْ﴾ ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ﴾ ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ ﴿هَؤُلَاءِ﴾.

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآية الآتية مطبقين المد المنفصل تطبيقاً صحيحاً، قال تعالى:

﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانَهُنَّ أَوْ إِخْوَانَهُنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بِنَاتِ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّبَاعِيْنَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (١)

التقويم:

(١) عرّف المد المنفصل. (١) هو حرف مدّ أتى بعده همزٌ منفصلٌ عنه في كلمة أخرى.

(٢) ما حكم المد المنفصل؟ وما مقدار مده؟ (٢) حكمه: جواز المد، ومقداره: حركتان أو أربع حركات.

(٣) اقرأ الآية الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج المد المنفصل، وبين حكمه ومقدار مده:

قال تعالى: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا مِنْ رَبِّهِمْ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (٢)

(٣) التقويم (٣): اقرأ الآية الكريمة...: قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ (مرتبتين)، إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَمَا أُوتِيَ (مرتبتين). حكمه: جواز المد، ومقداره: حركتان أو أربع حركات.

(٤) ميّز بين المد المنفصل والمد المتصل في الأمثلة الآتية:

قال تعالى: ﴿وَأَمَّا فِدَاءٌ...﴾ (أ-٤) مد متصل في «فِدَاءٌ»؛ لأنّ الهمز جاء بعد حرف المد في الكلمة نفسها.

قال تعالى: ﴿وَمَاءٌ آمِنٌ مَّعَهُ...﴾ (ب-٤) مد منفصل في «وَمَاءٌ آمِنٌ»؛ لأنّ حرف المد آخر الكلمة والهمز أول الكلمة التالية.

قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ...﴾ (ج-٤) مد متصل في «أُولَئِكَ»؛ لاجتماع حرف المد والهمز في كلمة واحدة.

قال تعالى: ﴿وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ...﴾ (د-٤) مد منفصل في «وَأَنبِئُوا إِلَىٰ»؛ حرف المد آخر الكلمة والهمز أول الكلمة التالية.

قال تعالى: ﴿فِذْهُبْ جُفَاءً...﴾ (ه-٤) مد متصل في «جُفَاءً»؛ لاجتماع حرف المد والهمز في كلمة واحدة.

قال تعالى: ﴿وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ...﴾ (و-٤) مد منفصل في «أَفْرِي إِلَى»؛ حرف المد آخر الكلمة والهمز أول الكلمة التالية.



معلومات إثرائية

• القصر من طريق طيبة النشر:

ورد عن حفص عن عاصم - من طريق طيبة النشر - قصر المد المنفصل على حركتين، وينبغي لمن أراد أن يقرأ بقصر المنفصل أن يعرف الأحكام المترتبة عليه، ومنها ما يلي:

- ١- وجوب الإتيان بالبسملة في وسط السورة.
- ٢- وجوب توسط المتصل أي مده أربع حركات فقط.
- ٣- وجوب إبدال همزة الوصل ألفاً ومدها ست حركات في ﴿ءَالْتَنَ﴾ في موضعي سورة يونس و ﴿ءَالَّذَكْرَيْنَ﴾ موضعي سورة الأنعام، و ﴿ءَاللَّهُ﴾ في سورة يونس وسورة النمل.

- ٤- وجوب الإشمام في: ﴿تَأْمَنَّا﴾ في سورة يوسف.
- ٥- وجوب الإدغام التام في: ﴿تَخْلُقُكُمْ﴾ في سورة المرسلات.
- ٦- ترك السكت على: ﴿عَوَجًا﴾، ﴿مَرْقَدِنَا﴾، ﴿مَنْ رَاقِي﴾، ﴿بَلَّ رَانَ﴾.

- ٧- وجوب قصر (العين) في ﴿كَهَيْعَصَ﴾ في سورة مريم و ﴿عَسَقَ﴾ في سورة الشورى.

- ٨- وجوب التفخيم في الراء ﴿فِرْقٍ﴾ في سورة الشعراء.

- ٩- وجوب حذف الياء من ﴿ءَاتَيْنَا﴾ في سورة النمل في حالة الوقف.

معلومات إثرائية

- ١٠- وجوب حذف الألف من ﴿سَلَسِلًا﴾ في سورة الإنسان في حالة الوقف.
- ١١- وجوب قراءة ﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾ في سورة الطور بالسين فقط.
- ١٢- جواز قراءة: ﴿بِمُصِطِرٍ﴾ في سورة الغاشية بالسين أو الصاد.
- ١٣- جواز قراءة: ﴿وَبَبْصُطٍ﴾ في سورة البقرة وكذا ﴿بَصْطَةً﴾ في سورة الأعراف بالسين أو الصاد.
- ١٤- جواز قراءة: ﴿يَسَّ﴾ ، ﴿تَّ﴾ بالإدغام أو الإظهار.
- ١٥- جواز قراءة: ﴿ضَعْفٍ﴾ في سورة الرُّوم في مواضعها الثلاثة بالفتح أو الضم.



٣ - مد البدل



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف مد البدل.
- ٢ أبين حكمه ومقدار مده.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد بدل.
- ٤ أمثل على مد البدل.
- ٥ أطبق مد البدل بطريقة صحيحة عند التلاوة.





﴿ءَامَنُوا﴾ - ﴿إِيْمَانًا﴾ - ﴿أُوْتُوا﴾

تأمل الأمثلة السابقة ولاحظ ما يلي:

- ١ أن الهمز سبق حرف المد "عكس المد المتصل".
- ٢ أن الهمز وحرف المد في كلمة واحدة.
- ٣ ليس بعد حرف المد همز أو سكون

تعريف مد البدل

المد البدل: هو أن يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة واحدة وليس بعد حرف المد همز أو سكون. وسمي بدلاً لأن حرف المد فيه مبدل عن الهمز غالباً. إذ أن الأصل في كل بدل هو اجتماع همزتين في كلمة واحدة؛ الأولى متحركة، والثانية ساكنة فتبدل الثانية الساكنة حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى تخفيفاً نحو ﴿ءَادَمَ﴾، ﴿إِيْمَانًا﴾، ﴿وَأُوْذُوا﴾ وما شابهها. وهذا ليس شرطاً في كل الحالات إذ يوجد كلمات بها همز يليه حرف مد وليس مبدلاً مثل: ﴿قرآن﴾، ﴿آنية﴾، ﴿يؤوس﴾.. وغيرها

حكمه

يمد حركتين كالمد الطبيعي تماماً^(١).

(١) سبب ذكر مد البدل ضمن أنواع المد الفرعي، مع أنه يُمد حركتين كالمد الطبيعي، أن هذا الحكم يشترك فيه جميع القراء عدا الإمام ورش، فله ثلاثة أوجه في مد البدل (القصر، والتوسط، والإشباع).

بناءً على ما تعلمته :

ما الفرق بين مد البدل والمد المتصل :

١. ما الفرق بين مد البدل والمد المتصل؟ مد البدل يتقدم فيه الهمز على حرف المد، ويمد حركتين، والمد المتصل يأتي الهمز بعد حرف المد وحكمه الوجب ويمد أربع حركات.

وما الشبه بين مد البدل والمد الطبيعي :

٢. نشاط ١: وما البشبه بين مد البدل والمد الطبيعي؟ كلاهما يمد حركتين فقط، ولا يقع بعد حرف المد فيهما همز ولا سكون.

- استخرج من الأمثلة التالية الكلمة التي تحوي مد البدل مع التوضيح والحكم
- اقرأ الآية بصوت مسموع مطبقاً مد البدل

المثال	الكلمة التي تحوي مد البدل	حرف المد	الحكم
قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ (١)	نشاط ٢: استخرج مد البدل من: إن الذين... الكلمة: آمنوا — حرف المد: الألف — الحكم: يمد حركتين كالمد الطبيعي		
قال تعالى: ﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ﴾ (٢)	الكلمة: بإيمانهم — حرف المد: الياء — الحكم: يمد حركتين كالمد الطبيعي		
قال تعالى: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ (٣)	نشاط ٢: استخرج مد البدل من: وإن الذين... الكلمة: أوتوا — حرف المد: الواو — الحكم: يمد حركتين كالمد الطبيعي		

(١) سورة البروج، الآية ١١.

(٢) سورة يونس، الآية ٩.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٤٤.

نشاط ٣

اكتب كلمات من القرآن الكريم بها مد بدل :

١. همز يليه حرف المد (الألف) : (١) **ءَامَنُوا - ءَادَمَ - ءَاتَيْنَا . . .**
٢. همز يليه حرف المد (الياء) : (٢) **ءِيمَانًا - ءِيَّافِهِمْ - ءِيتَاء . . .**
٣. همز يليه حرف المد (الواو) : (٣) **أُوتُوا - أُودِينَا - أُوجِي . . .**

تحضير

التقويم:

(١) عرف مد البدل. (٤) هو أن يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة واحدة، وليس بعد حرف المد همز أو سكون.

(٢) استخرج الكلمات التي تحوي مد بدل مما يلي، ثم اقرأها على زملائك:

١. ﴿ قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمَنُتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ ﴾ (١) (٥) **ءَامَنُكُمْ**

٢. ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ ﴾ (٢) (٦) **وَإِيتَاء**

٣. ﴿ وَمَا نَفَرَكَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾ (٣) (٧) **أُوتُوا**

٤. ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾ (٤) (٨) **لِإِيلَاف**

٥. ﴿ قَالُوا أُودِينَا مِن قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ﴾ (٥) (٩) **أُودِينَا**

(١) سورة يوسف، الآية ٦٤.

(٢) سورة النحل، الآية ٩.

(٣) سورة البينة، الآية ٤.

(٤) سورة قريش، الآية ١.

(٥) سورة الأعراف، الآية ١٢٩.



٤ - المد العارض للسكون



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد العارض للسكون.
- ٢ أحدد مقدار مده.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد عارض للسكون.
- ٤ أمثل على المد العارض للسكون.
- ٥ أطبق المد العارض للسكون بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهید

سبق فی أقسام المد أنه قسمان:

القسم الأول: (١). المد الأصلي (الطبیعی)....

القسم الثاني: المد الفرعی، وله خمسة أنواع،

ثلاثة منها بسبب (٢). الهمز.....، وهي:

المد المتصل، و المد المنفصل، و مد البدل

واثنان بسبب السكون، وهما:

(٣). المد العارض للسكون و (٤). المد اللازم.....

تعريف المد العارض

المد العارض للسكون هو: إطالة الصوت بحرف المد أو اللين إذا أتى بعده سكون عارض لأجل الوقف. وسمي عارضاً؛ لعروض المد بعروض السكون، مثال ذلك: ﴿الْبَيَانَ﴾ في حالة وصله بما بعده فإنه يُعَدُّ مَدًّا طَبِيعِيًّا؛ لأن النون الواقعة بعد حرف المد محركة، بينما في حالة الوقف عليها تسكن النون، فلما عرض لها السكون جاز زيادة المد؛ لأن السكون أحد سببي المد.

مقدار مده

فيه ثلاثة أوجه وفقاً:

القصر: ومقداره حركتان.

والتوسط: ومقداره أربع حركات.

والإشباع: ومقداره ست حركات.



المثال	التوضيح
﴿الرَّحْمَنُ﴾ ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿نَسْتَعِينُ﴾	حروف المد إذا وقع بعد حروف المد الثلاثة (وهي: الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها) حرف ساكن لأجل الوقف جاز في حرف المد: القصير، والتوسط، والإشباع. وأما في حالة الوصل فيمد مدًا طبيعيًا.
﴿خَوْفٌ﴾ ﴿الْبَيْتِ﴾	حرفا اللين إذا وقع بعد حرفي اللين (وهما: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما) حرف ساكن لأجل الوقف جاز في حرف اللين: القصير، والتوسط، والإشباع. وأما في حالة الوصل فتنتطق الواو والياء اللينتان بما تقوم به ذاتهما، ويقدر بحركة واحدة، وهو لا يضبط إلا بالمشافهة.

الشاهد

قال سليمان الجَمَزوري رحمته الله:

وَقَفَّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

وَمِثْلُ ذَا^(١) إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ

(١) أي مثل المد المنفصل من حيث الجواز.



أقرأ الآيات الآتية، وأستخرج منها المد العارض للسكون، مبيناً حكمه ومقداره وسببه.

قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧﴾ (١).

وقال تعالى: ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٌ ١ إِلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ٣ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ٤﴾ (٢).

م	الكلمة	حرف المد أو حرف اللين	حكمه	مقداره	سببه
١	الرَّحِيمِ الياء حرف مد الجواز العارض للوقف			أربع أو ست حركات السكون	
٢	الرَّحْمَنِ الياء حرف مد الجواز العارض للوقف			أربع أو ست حركات السكون	
٣	نَسْتَعِينُ الياء حرف مد الجواز العارض للوقف			أربع أو ست حركات السكون	
٤	قُرَيْشٍ الياء حرف لين الجواز العارض للوقف			أربع أو ست حركات السكون	
٥	الصَّيْفِ الياء حرف لين الجواز العارض للوقف			أربع أو ست حركات السكون	
٦	خَوْفٍ الواو حرف لين الجواز العارض للوقف			أربع أو ست حركات السكون	



أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد عارض للسكون، مبيناً حكمه ومقداره.

م	حرف المد	المثال	حكم المد	مقداره
١	الألف	(أ-١) (الرَّحْمَنُ) الجواز حركتان أو أربع أو ست حركات	حكم المد	مقداره
		(ب-١) (التَّائِبُ) الجواز حركتان أو أربع أو ست حركات		
٢	الواو	(أ-٢) (الْمُفْلِحُونَ) الجواز حركتان أو أربع أو ست حركات	حكم المد	مقداره
		(ب-٢) (يَعْلَمُونَ) الجواز حركتان أو أربع أو ست حركات		
٣	الياء	(أ-٣) (نَسْتَعِينُ) الجواز حركتان أو أربع أو ست حركات	حكم المد	مقداره
		(ب-٣) (الرَّجِيمُ) الجواز حركتان أو أربع أو ست حركات		

أميز المد العارض للسكون - بوضع خط تحته - في الأمثلة الآتية:

- ١- ﴿الْحَمِيدُ﴾ ﴿الْعَلِيُّ﴾ ﴿ءَابَاءَنَا﴾ . (١) (الْحَمِيدُ) — ياء مد بعدها دال تسكن للوقف
- ٢- ﴿الْمَلَكَةُ﴾ ﴿الْفَيْثُ﴾ ﴿فِيُوحَى﴾ . (٢) (الْفَيْثُ) — ياء لين بعدها ثاء تسكن للوقف
- ٣- ﴿لَبَغُوا﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿أُولِيَاءُ﴾ . (٣) (قَدِيرٌ) — ياء مد بعدها راء تسكن للوقف

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد العارض للسكون:

﴿ الْمُهِجَرِينَ ﴾ ﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ شَيْءٍ ﴾ ﴿ سُوءٍ ﴾ ﴿ قَوْمٍ ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد العارض للسكون تطبيقاً صحيحاً:

﴿ وَقَوْمٌ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴾ ٤٦ ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ ٤٧
 ﴿ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُهْدُونَ ﴾ ٤٨ ﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ ٤٩ ﴿ فَفَرُّوا
 إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ ٥٠ ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ ٥١
 كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجُنٌّ ﴾ ٥٢ ﴿ اتَّوَصَّوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ
 ﴾ ٥٣ ﴿ فَنُوحٍ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴾ ٥٤ ﴿ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ٥٥ ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ
 وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ ٥٦ ﴿ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُونِ ﴾ ٥٧ ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو
 الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ ٥٨ ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعِجِلُونَ ﴾ ٥٩ ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴾ ٦٠ ﴿ ١ ﴾

التقويم:

(١) عرّف المد العارض للسكون. (٢) إطالة الصوت بحرف المد أو اللين إذا أتى بعده سكون عارض لأجل الوقف.

(٢) ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقدار مده؟ (٣) حكمه الجواز، ومقدار مده حركتان أو أربع أو ست حركات.

(٣) لماذا سمّي مدّاً عارضاً؟ (٤) لعروض المد بعروض السكون؛ فالسكون إنما عرض لأجل الوقف.



(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج المد العارض للسكون، وبيّن حكمه ومقدار مده:

(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم...:
لِلْمُتَّقِينَ، يُنْفِقُونَ، الْعَقَارُ؛ حكمها الجواز،
ومقدار المد حركتان أو أربع أو ست حركات.

قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَلَّذِكْرُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٤٨)
قال تعالى: ﴿وَمَمَّارَ قَنَهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ (٥٤)
قال تعالى: ﴿الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ (٦٦)

(٥) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة للمد العارض للسكون، مبيناً حكمه ومقدار مده.

(٥) نَسْتَعِينُ، الْعَالَمِينَ، يُوقِنُونَ؛ حكمها الجواز،
ومدها حركتان أو أربع أو ست.

معلومات إثرائية

يُفَضِّلُ علماء التجويد الالتزام بمقادير المد في قراءة كل نوع على حدة؛ لتكون القراءة على نسق واحد، وذلك عملاً بالقاعدة الشهيرة: (واللفظ في نظيره كمثله)، وهي تعني التسوية بين الأحكام المتماثلة، ومن ذلك المدود العارضة للسكون، وذلك بأن يساوى بينها في الوقف قصراً أو توسطاً أو إشباعاً حال التلاوة في المجلس الواحد أو الركعة الواحدة.



هـ - المد اللازم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد اللازم.
- ٢ أبين مقدار مده.
- ٣ أمثل على المد اللازم بكلمات من القرآن الكريم.
- ٤ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم.
- ٥ أطبق المد اللازم بصورة صحيحة عند التلاوة.



﴿الْأَلْفُ﴾ - ﴿نُونٌ﴾ - ﴿تَاءٌ﴾ - ﴿الضَّائَةُ﴾

تأمل المد في الكلمات السابقة، ولا حظ ما يأتي:

١ أن حروف المد جاء بعدها سكون أو تشديد.

٢ أن السكون والتشديد ثابتان وصلًا ووقفًا.

٣ أن فيها قدرًا زائدًا على المد الطبيعي.

تعريف المد اللازم

المد اللازم هو إطالة الصوت بحرف مد أتى بعده سكون أصلي.

وسمي لازمًا؛ للزوم سببه - وهو السكون الثابت وصلًا ووقفًا، ويعدُّ الحرف المشدد بعد حرف المد من

قبيل الساكن سكونًا لازمًا أيضًا، وذلك أن التشديد نجم عن إدغام ساكن فيما بعده فشدًّا، فمثلاً ﴿دَابَّةٌ﴾

أصلها (دَابَّة)، ثم أدغمت الباء الساكنة في الباء المتحركة التي بعدها فصارت ﴿دَابَّةٌ﴾.

مقدار مده

مقدار مده: الإشباع ست حركات.

الأمثلة

م	الأمثلة	التوضيح
١	﴿الطَّائِمَةُ﴾	نجد في جميع الأمثلة أن حروف المد الثلاثة وقعت قبل ساكن، ففي
٢	﴿تَأْمُرُونِي﴾	المثاليين الأولين وقعت الألف والواو قبل مشدد، والمشدد بمثابة الساكن؛
٣	﴿حَمَّ﴾	لأنه مكوّن أصلاً من حرفين: أولهما ساكن والآخر محرك، فأدغم
		الساكن في المحرك فصارا حرفاً واحداً مشدداً، كما نجد في المثال الثالث
		أن الياء المدية في فواتح الحواميم وقعت قبل ساكن، وهو حرف الميم.
		وجميعها يتعين إشباع المد فيها وصلًا ووقفًا.

قال سليمان الجَمْزوري رحمه الله:

وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا وَضَلًّا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

نشاط ١

أقرأ سورة هود من الآية رقم ١ إلى الآية رقم ٦، وأستخرج منها حروف المد اللازم.

م	الكلمة	حرف المد اللازم
١	(١) الّر	(٢) الألف (من: تَأَمَّ) — مد لازم حرفي. مخفف
٢	(٣) دَابَّةٌ	(٤) الألف — مد لازم كلمي مثقل
٣	(٥) لا يوجد مثال ثالث في الآيات ١-٦	(٦) لا يوجد

نشاط ٢

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد لازم، مبيّنًا مقدار مده:

م	حرف المد	المثال	مقدار المد
١	الألف	(٧) الطَّامَّةُ	(٨) ست حركات
		(٩) دَابَّةٌ	(١٠) ست حركات
٢	الواو	(١١) تَأْمُرُونِي	(١٢) ست حركات
		(١٣) نَ (نُؤْن)	(١٤) ست حركات
٣	الياء	(١٥) حَمَ (مَيْم)	(١٦) ست حركات
		(١٧) يَسِينِ (سِين)	(١٨) ست حركات

أقارن بين أنواع المدود الآتية من حيث المفهوم وحكم المد ومقداره من خلال الجدول الآتي:

نوع المد	المفهوم	حكم المد	مقداره
المد المتصل	(١) حرف مد أتى بعده همز متصل به في كلمة واحدة	(٢) الوجوب (واجب)	(٣) أربع حركات
المد المنفصل	(٤) حرف مد أتى بعده همز منفصل عنه في كلمة أخرى	(٥) الجواز (جائز)	(٦) حركتان أو أربع حركات
مد البدل	(٧) أن يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة واحدة	(٨) يمد حركتين كالمد الطبيعي	(٩) حركتان
المد العارض للسكون	(١٠) أن يأتي بعد حرف المد أو اللين سكون عارض لأجل الوقف		(١٢) حركتان أو أربع أو ست حركات
المد اللازم	(١٣) حرف مد أتى بعده سكون أصلي ثابت وصلًا ووقفًا	(١٤) اللزوم (لازم)	(١٥) ست حركات

(١١) الجواز (جائز)

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم:

﴿صَ﴾ ﴿الْمَرَّ﴾ ﴿دَابَّةً﴾ ﴿أَتَحْجُوْنِي﴾ ﴿جَانَّ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم تطبيقاً صحيحاً:

قال تعالى: ﴿أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنٌمُ بِهِءَ آآَكُنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِءَ فَسْتَعْجِلُونَ﴾ (٥١) ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ (٥٢) وَيَسْتَعْجِلُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ (٥٣) وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِءَ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٥٤) أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ



تحضير

وَالْأَرْضِ إِلَّا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَلِلَّهِ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿١﴾

تحضير

التقويم:

- (١) ما تعريف المد اللازم؟ وما مقدار مده؟
(١) هو إطالة الصوت بحرف مدٍّ أتى بعده سكون أصلي، ومقدار مده الإشباع ست حركات.
- (٢) لماذا سمِّي مدًّا لازمًا؟
(٢) للزوم سببه، وهو السكون الثابت وصلًا ووقفًا، ولزوم مده ست حركات.
- (٣) سجّل من حفظك أمثلة للمد اللازم، مبينًا حكمه ومقدار مده.
(٣) الطَّامَّةُ، دَابَّةٌ، حم؛ حكمه اللزوم ومده ست حركات.

معلومات إثرائية

حكم المد في ﴿الْمَ ١﴾ ﴿اللَّهُ﴾ أول سورة آل عمران حالة الوصل:

في الميم من ﴿الْمَ﴾ مد لازم، وقد التقى سببها - وهو السكون اللازم في الميم - باللام من لفظ الجلالة، فتحرّكت الميم بالفتح تخلصًا من التقاء الساكنين، وحينئذ يجوز في الياء من (ميم) الإشباع والقصر، أما الإشباع فعلى الأصل، وأما القصر فمن أجل أن الساكن ذهب بالحركة العارضة. أما إذا وقفت على ﴿الْمَ﴾ فلا بد من الإشباع؛ لأن الميم قد عاد إليها سكونها الأصلي، والأولى الوقف عليها؛ لأنها رأس آية.



أقسام المد اللازم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أحدد أقسام المد اللازم.
- ٢ أُميّز بين أقسام المد اللازم.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم.
- ٤ أمثل على كل قسم من أقسام المد اللازم.
- ٥ أطبق المد اللازم بصورة صحيحة عند التلاوة.



أ/ ﴿صَوَافَّ﴾ ب/ ﴿آلَکَنَ﴾ ج/ ﴿آلَمَ﴾ (ألف لام ميم)

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ أن حرف المد في (أ) وقع في كلمة قبل حرف مشدد.
- ٢ أن حرف المد في (ب) وقع في كلمة قبل ساكن.
- ٣ أن حرف المد في (ج) وقع في أحد الحروف المقطعة في فواتح السور، حيث وقع قبل مشدد عند الميم الأولى من (لام) ووقع قبل ساكن عند الميم الثانية من (ميم).

أقسام المد اللازم:

ينقسم المد اللازم أربعة أقسام:

- القسم الأول: المد اللازم الكلمي المثلث.
 - القسم الثاني: المد اللازم الكلمي المخفف.
 - القسم الثالث: المد اللازم الحرفي المثلث.
 - القسم الرابع: المد اللازم الحرفي المخفف.
- وفيما يأتي تفصيل ذلك:

القسم الأول: المد اللازم الكلمي المثلث:

هو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في كلمة، وعلامته أن يكون بعد المد حرف مشدد.

وسمي كلمياً؛ لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في كلمة، وسمي مثقلاً؛ لوجود التشديد بعد حرف المد.

القسم الثاني: المد اللازم الكلمي المخفف:

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكوت أصلي في كلمة خاليًا من التشديد.

وسمي مخففًا؛ لعدم وجود التشديد بعد حرف المد.

القسم الثالث: المد اللازم الحرفي المثلث:

وهو حرف مد أتى بعده سكوت أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، وعلامته أن يكون بعد المد حرف مشدد.

وسمي حرفيًا؛ لوجود حرف المد مع السكون في أحد أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور، وسمي مثلثًا؛ لوجود التشديد بعد حرف المد من أجل إدغامه فيما بعده.

القسم الرابع: المد اللازم الحرفي المخفف:

وهو حرف مد أتى بعده سكوت أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، وعلامته أن يكون بعد المد حرف غير مشدد، ولذلك سمي مدًا لازمًا حرفيًا مخففًا.

الأمثلة

الأمثلة		التوضيح
المد اللازم الكلمي	مد لازم كلمي مثقل	تضمنت هذه الأمثلة المد اللازم الكلمي بنوعيه المثقل والمخفف، ومقدار مده ست حركات، وأكثر ما يقع منهما في القرآن الكريم هو المثقل، أما المخفف فلم يأت إلا في هذه الكلمة ﴿ءَالَنَ﴾ في الآيتين ٥١، ٩١ من سورة يونس.
	مد لازم كلمي مخفف	

التوضيح	الأمثلة			
تضمنت هذه الأمثلة المد اللازم الحرفي بنوعيه المثلث والمخفف، ومقدار مده ست حركات، وهما مختصان بنوع محدد من الحروف المقطعة، وهو ما كان هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، فإن كان مكوناً من ثلاثة أحرف وسطها غير حرف مد - مثل (ألف) - فليس فيه مد أصلاً، أما إذا كان مكوناً من حرفين ثانيهما حرف مد مثل طاه (طه)، فإنه يمد مدّاً طبعياً.	﴿طَسَمَ﴾	﴿الَمَ﴾	مد لازم حرفي مثقل	المد اللازم الحرفي
			مد لازم حرفي مخفف	
	﴿صَ﴾	﴿قَ﴾		

الشاهد

قال سليمان الجَمَزوري رحمه الله:

أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ كَلِمَتِي وَحَرْفِي مَعَهُ
كَلاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمَتِي وَقَعَ
أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَا
كَلاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلْ نَقَضَ وَعَيْنُ ذُووَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصُّ
وَمَا سَوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَأَلْفُ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفُ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ
وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ صَلَهِ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ

نشاط ١

أربط بين الكلمة وبين نوع المد فيما يأتي:

- ١- ﴿وَالصَّفَّتِ﴾ (١) مد لازم كلمي مثنى مد لازم حرفي مثنى.
- ٢- ﴿تَ﴾ (٢) مد لازم حرفي مخفف مد لازم كلمي مخفف.
- ٣- ﴿طَسَمَ﴾ (٣) مد لازم حرفي مثنى مد لازم كلمي مثنى.
- ٤- ﴿ءَالَكْنَ﴾ (٤) مد لازم كلمي مخفف مد لازم حرفي مخفف.

نشاط ٢

اقرأ الآية الأولى من سورة الرعد، وأستخرج منها حروف المد اللازم:

م	الكلمة	حرف المد اللازم
١	(٥) الكلمة (آقمر) — اللام: حرف مد لها الألف، مد لازم حرفي مثنى	
٢	(٦) الكلمة (آقمر) — الميم: حرف مد لها الياء، مد لازم حرفي مخفف	
٣	(٧) لا ثالث لهما؛ (ألف) ليس فيه مد أصلاً، و(را) حرفان ثانيهما حرف مد فيمد طبيعياً حركتين	

نشاط ٣

أعطي مثلاً لكل قسم من أقسام المد اللازم، مبيناً مقدار مدّه:

م	أقسام المد	المثال	حرف المد اللازم
١	المد اللازم الكلمى المثنى	(٨) المثال (أَلَحَّاقَةُ) — حرف المد: الألف — مقدار مدّه ست حركات	
٢	المد اللازم الكلمى المخفف	(٩) المثال (عَالَن) — حرف المد: الألف — مقدار مدّه ست حركات	
٣	المد اللازم الحرفى المثنى	(١٠) المثال (آقمر) (اللام) — حرف المد: الألف — مقدار مدّه ست حركات	
٤	المد اللازم الحرفى المخفف	(١١) المثال (ق) — حرف المد: الألف — مقدار مدّه ست حركات	

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب فواتح السور الآتية: الأعراف، مريم، الشعراء، ص، غافر، الشورى، مطبقين المد اللازم الحرفي تطبيقًا صحيحًا.

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم تطبيقاً صحيحاً:

قال تعالى: ﴿طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ۝١ هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٢ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٣ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ۝٤ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ ۝٥ وَإِنَّكَ لَنُلْقِي الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝٦ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَائِبِغٌ مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ بَآئِبِغٌ مِّنْهَا بِشَهَابٍ فَبِئْسَ لَكُمُ الْعَمَلُ ۝٧ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٨ يَمْوَسَّىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٩ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَرَ يُعَقِّبُ يَمْوَسَّىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمَرْسُولِ ۝١٠﴾ (١)

وقال تعالى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝١٠﴾ (٢)

التقويم :

(أ) أربعة أقسام: المد اللازم الكلمي المثقل، والكلمي المخفف، والحرفي المثقل، والحرفي المخفف.

(١) ما أقسام المد اللازم؟

(۲) علل لما یأتی:

(أ) سُمِّيَ كَلِمِيًّا؛ لَوُقُوعِ السَّكُونِ الْأَصْلِيِّ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِ فِي كَلِمَةٍ.

أ- تسمية المد اللازم الكلمي بهذا الاسم.

(ب) سُمِّيَ حرفياً؛ لوجود حرف المد مع السكون في أحد أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور.

ب - تسمية المد اللازم الحرفي بهذا الاسم.

(٣) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى:

القائمة الثانية	القائمة الأولى
١- هو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد بشرط أن يكون فيه تشديد.	(١) (٤) () المد اللازم الكلمي المخفف.
٢- هو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد خاليًا من التشديد.	(٢) (٣) () المد اللازم الكلمي المثلث.
٣- هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة بشرط كونه مشددًا.	(٣) (٢) () المد اللازم الحرفي المخفف.
٤- هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة خاليًا من التشديد.	(٤) (١) () المد اللازم الحرفي المثلث.

(٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة لكل نوع من أنواع المد اللازم.

هـ (٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة لكل نوع... كلمي مثل: (أَلْحَاقَةُ)، (أَلَصَّاحَةُ)، (أَلَصَّاتَيْنِ). كلمي مخفف: (عَالَتَنَ) فقط (يونس ٩١). حرفي مثل: (أَلَمَ)، (أَلَمَصَ)، (طَسَمَ). حرفي مخفف: (قَ)، (صَ)، (نَ).

معلومات إثرائية

ورد في حرف "عين" فاتحة سورة مريم وسورة الشورى وجهان: الإشباع والتَّوسط، وذلك من طريق الشاطبية، وورد من طريق طيبة النشر في "عين" ثلاثة أوجه: الإشباع والتَّوسط والقصر.

في القرآن الكريم ثلاث كلمات من قبيل المد اللازم في ستة مواضع تمدُّ مدًّا مشبَّعًا ست حركات، ويجوز فيها أيضًا تسهيل الهمزة الثانية بدون مد، وهي:

﴿أَلَذَّكَرَيْنِ﴾ موضعان في سورة الأنعام،

﴿أَلَكُنْ﴾ موضعان في سورة يونس،

﴿أَلَلَّهُ﴾ موضعان في سورة يونس والنمل.

الأقسام الرئيسة لجميع أنواع المد الأصلي والفرعي

